

٨

الجزء  
الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دوّلة فلسطين  
وَرَأْسُ الْتَّرْبَةِ وَالْتَّعْلِيْمِ

# الدّراساتُ الاجتماعيَّة

## فريق التأليف

أ. بشار علي دوابشة

أ. فرج الحمامدة

أ. د. أسامة أبو نحل

أ. علي موقدة

د. حسان القدوسي (منسقاً)

أ. ختام جاد الله

أ. منير عايش      أ. جمال سالم



## قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين

تدرس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م

### الإشراف العام

د. صibri صيدم	رئيس لجنة المناهج
د. بصري صالح	نائب رئيس لجنة المناهج
أ. ثروت زيد	رئيس مركز المناهج
أ. عبد الحكيم أبو جاموس	مدير عام المناهج الإنسانية

د. نبيل شعث مراجعة

### الدائرة الفنية:

أ. كمال فحماوي	إشراف فني
أ. سمر عوض	تصميم فني
سالم نعيم منار نعيرات	رسومات
د. طالب الصوايفة	تحكيم علمي
أ. رائد شريدة	تحرير لغوي
أ. باسم عزيقات	قراءة
د. سمية النخالة	متابعة المحافظات الجنوبية

### الطبعة الثالثة

١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين  
وزارة التربية والتعليم



مركز المناهج

mohe.ps [Home](#) | mohe.pna.ps [Home](#) | moehe.gov.ps [Home](#)

[f.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym](#)

فاكس +970-2-2983280 | هاتف +970-2-2983250

حي المصاصيون، شارع المعاهد

ص. ب 917 - رام الله - فلسطين

pcdc.mohe@gmail.com | pcdc.edu.ps [Home](#)

يُصنف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبيها وأدواتها، ويسمم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأماني، ويرسم لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علمًا له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعليمية بجميع جوانبها، بما يسمم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصلة والأنتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعطيه.

ومن منطلق الحررص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنيّة المعرفية والفكريّة المتواخّدة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محاكمة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والتقاليد، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليتحقق لولا التنااغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تآلفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمة مرجعيات تؤطر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقررة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس لتوازن إبداعي خلاق بين المطلوب معرفياً، وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وهي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتجهيز الجهد، وتعكس ذاتها على مجلمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إرجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمها، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تُعدُّ المراحلُ الأساسيةُ العلياً (٩-٥) لبيئةً مهتمةً في تكوينِ شخصيّةِ الطالبِ، وصقلِ مواهيهِ، وزيادةِ مخزونِهِ المعرفيِّ، باعتبارِها مرحلةً متقدمةً في حياةِ الطالبِ، تضيفُ إلى قدراتهِ معارفَ جديدةً، وأساليبَ متنوّعةً في التَّعْلُمِ.

إنَّ هذا الكتابَ منهجٌ جديدٌ بأسلوبٍ يعتمدُ على الاستنتاجِ، والتَّحليلِ، والتَّفسيرِ، ما يجعلُ الطالبِ متفتحًّا المداركِ، متنوّعاً القدراتِ، قادرًا على تحليلِ النَّصوصِ، واستنتاجِ المرادِ منها.

ومن أجلِ الوصولِ إلى الهدفِ المنشودِ، فقد تمَّ تصنيفِ الجزءِ الثانيَ إلى وحدتينِ على النحوِ الآتي:

الوحدةُ الرابعةُ بعنوانِ (التحولاتُ العالميةُ في العصرِ الحديثِ) اشتملتُ على النهضةِ الأوروبيَّةِ، والكشفُ الجغرافيَّةِ، والثورة الصناعيَّةِ، ثورةِ المستعمراتِ الأمريكيةِ، والثورةِ الفرنسيةِ، والوحدةُ الخامسةُ بعنوانِ (الأطماءِ الاستعماريَّةِ في الوطنِ العربيِّ) اشتملتُ على: الاستعمارِ الأوروبيِّ في الوطنِ العربيِّ، والتنافسِ الاستعماريِّ على الوطنِ العربيِّ، والحملةِ الفرنسيةِ على مصرِ وبِلَادِ الشَّامِ، ونهايةِ الحكمِ العثمانيِّ للوطنِ العربيِّ، والوحدةُ السادسةُ النوعُ الاجتماعيُّ، واشتملتُ على النوعُ الاجتماعيُّ، والعنفِ.

نأملُ مِنَ الرُّؤساءِ والمُعلِّمينَ والمُعلماتِ المُساهمةِ في تحقيقِ أهدافِ هذا الكتابِ، بتفعيلِ الأنشطةِ التي تُثْبِي عليها، وتوظيفِ الاستراتيجياتِ الحديثةِ، إضافةً إلى الوسائلِ التعليميةِ المختلفةِ، كعرضِ الأفلامِ، واستخدامِ الخرائطِ، وتدريبِ الطلبةِ على تحليلِ الجداولِ الواردةِ في الكتابِ، وربطِ الدُّروسِ بالسياقاتِ الحياتيَّةِ.

وإنَّا إذ نُقدمُ هذا الأنماذجَ الجديدَ في التعليمِ، ندعُوا اللهَ العليَّ القديِّرَ أنْ تكونَ قدْ وفَقْنا في عملِنا المتواضعِ هذا؛ مِنْ أجلِ بناءِ جيلٍ قادرٍ على التَّكيُّفِ معَ متطلباتِ العصرِ، والثورةِ المعرفيةِ المُتسارعةِ.

## المحتويات

### الصفحة

### الوحدة / الدرس

#### الوحدة الرابعة: التحولات العالمية في العصر الحديث

٤	النهضة الأوروبية	◀ الدرس الأول:
١٢	الكشف الجغرافي	◀ الدرس الثاني:
٢١	الثورة الصناعية	◀ الدرس الثالث:
٣٢	ثورة المستعمرات الأمريكية واستقلالها	◀ الدرس الرابع:
٣٩	الثورة الفرنسية	◀ الدرس الخامس:

#### الوحدة الخامسة: الأطماء الاستعمارية في الوطن العربي

٤٩	الاستعمار الأوروبي في الوطن العربي	◀ الدرس الأول:
٥٥	التنافس الاستعماري على الوطن العربي	◀ الدرس الثاني:
٦١	الحملة الفرنسية على مصر وبلاد الشام	◀ الدرس الثالث:
٦٨	نهاية الحكم العثماني	◀ الدرس الرابع:

#### الوحدة السادسة: النّوع الاجتماعي

٧٥	النّوع الاجتماعي	◀ الدرس الأول:
٨١	العنف	◀ الدرس الثاني:
٩٢	قائمة المصادر والمراجع	◀

## التّحوّلات العالميّة في العصر الحديث



نَأْمَلُ، وَنَفَكِّرُ:  
بالعلم والفكر تنهض الأمم، والشعوب.



سيتمكن الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة، والتفاعل مع أنشطتها من التعرف على التحولات العالمية في العصر الحديث بمختلف أشكالها، من أجل تعزيز ثقافة رفض الظلم والاحتلال، ومقاومته بالوسائل المتاحة كافة، وتنمية روح الانتماء، والمواطنة، والعمل الجماعي؛ من أجل البناء والتنمية.



ويتم ذلك من خلال تحقيق الآتي:

- ١- ممارسة التعلم الذاتي من خلال الرجوع إلى مصادر المعرفة.
- ٢- توظيف مهارات التعاون والعمل الجماعي.
- ٣- تنفيذ مشاريع تهدف إلى الحفاظ على البيئة المحلية.
- ٤- توظيف الحوار والنقاش واحترام الرأي والرأي الآخر في القضايا التي يطرحها الكتاب.
- ٥- قراءة الخرائط والصور والنصوص التاريخية وتحليلها.
- ٦- كتابة تقارير جغرافية وتاريخية.
- ٧- عمل مطويات تعليمية (بروشور) على موضوعات الوحدة.
- ٨- ممارسة القيم الإيجابية في المجتمع كحب العلم، وحرية الفكر والتعبير، وغيرها.

# النّهضة الأوروبيّة



الدرس

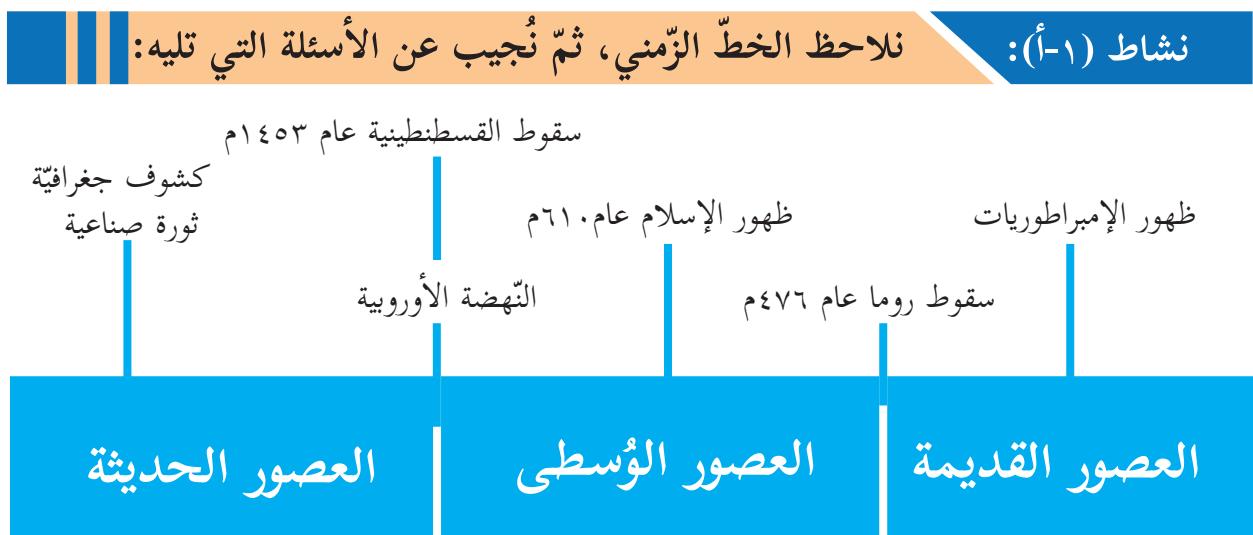
يُتوقعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:



- ١- توضيح مفهوم النّهضة الأوروبيّة.
- ٢- استنتاج عوامل قيام النّهضة الأوروبيّة.
- ٣- بيان مظاهر النّهضة الأوروبيّة، ونتائجها.
- ٤- استنتاج دور الحضارة العربيّة الإسلاميّة في النّهضة الأوروبيّة.

## مفهوم النّهضة الأوروبيّة:

### نشاط (١-أ):



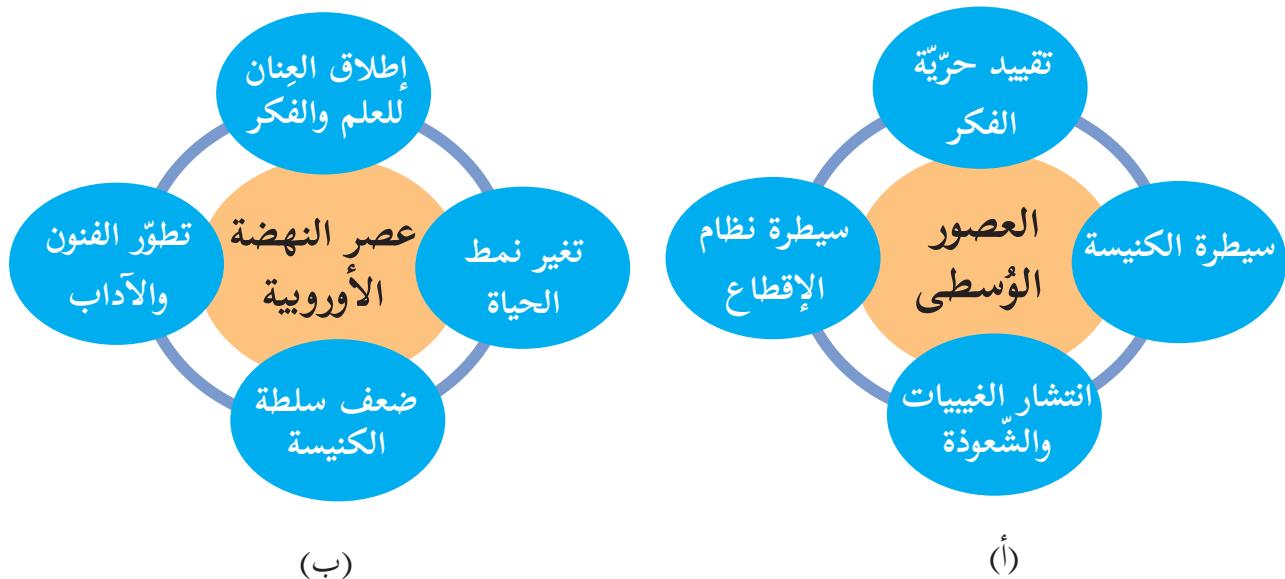
١- نُسّمي العصور التّاريخية في الشّكل.

٢- نستنتج المقصود بالعصور التّاريخية.



## نشاط (١-ب):

نتأمل الشّكليين (أ، ب)، ثم نُجيب عن السؤالين اللذين يليهما:



- ١- نقارن مظاهر الحياة الأوروبية في العصور الوسطى وعصر النهضة من خلال الشّكليين (أ) و (ب).
- ٢- نستنتج مفهوم عصر النّهضة الأوروبية.



يُطلق **مفهوم العصور الوسطى** على الفترة الزمنية الممتدّة من نهاية القرن الخامس حتى منتصف القرن الخامس عشر، التي امتازت بتناقض القارة الأوروبية، وسيطرة الكنيسة، ونظام الإقطاع، وقيود الحرّيات في الوقت الذي كانت فيه الحضارة العربية الإسلامية في أوج تقدّمها.

بينما يُطلق مفهوم **عصر النّهضة الأوروبية** على التجديد والبعث والإحياء، والتغييرات التي ظهرت في أوروبا، وأثّرت في نظمها الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والقانونية، والفكريّة والثقافية، والفنية، حيث تمّ في عصر النّهضة دراسة التاريخ والأدب القديمة، والفنون، والفلسفة والعلوم. ويحدّد البعض **بداية عصر النّهضة** في النّصف الثاني من القرن الخامس عشر الميلادي منذ سقوط القسطنطينية عاصمة الدولة الرومانية البيزنطية بيد الأتراك العثمانيين سنة ١٤٥٣ م حتى نهاية القرن السابع عشر الميلادي.



نفگر،  
ومناقش:

الأسباب التي دفعت الأوروبيين للتغيير والتحديث.

## عوامل قيام النّهضة الأوروبيّة:

**نشاط (٢):** نلاحظ الصور، ونستنتج، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليها:



ظهور الطباعة



تفاعل الحضارات



الحركات الدينية والإصلاحية



سقوط القسطنطينية

- ١- نستنتج عوامل قيام النّهضة الأوروبيّة.
  - ٢- نناقش أثر الحركات الإصلاحية الدينيّة في ظهور عصر النّهضة.
  - ٣- نفسّر أهميّة ظهور الطباعة في تطوير الفكر الإنساني.





تضافرت عوامل عديدة أدت إلى قيام النهضة الأوروبية منها: **الحملات العسكرية الأوروبية** ضدّ العالم الإسلامي (١٠٩٦ - ١٢٩١م)، التي عُرِفت بالحروب الإفرنجية (الصلبية)، وكان لها دور كبير في قيام النهضة الأوروبية؛ بسبب احتكاك الأوروبيين المباشر بالعالم الإسلامي، وإطلاعهم على حضارته ونُظُمه، إضافة إلى **سقوط القسطنطينية** بيد العثمانيين، وهجرة كثير من علمائها إلى الغرب، خاصة إيطاليا، حاملين معهم الحضارة الإغريقية والبيزنطية، إضافة إلى جمع نفائس المخطوطات والمؤلفات القديمة، وكذلك ظهور **الحركات الإصلاحية** الدينية التي حدّت من سلطة الكنيسة، وسيطرتها، بالإضافة إلى **اختراع الطباعة** على يد جوتنبرغ في القرن الخامس عشر أدّت إلى تطور أوروبا ونهضتها، وانتقالها إلى عصر جديد مختلف بكل تفاصيله عمّا سبقوه.

#### قضية بحثية:

بحث في مفهوم صكوك الغفران.

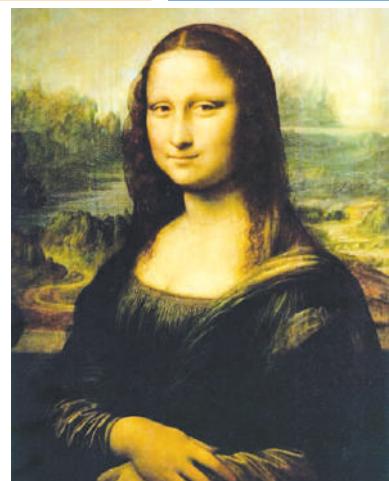


#### مظاهر النّهضة الأوروبية، ونتائجها:

نشاط (٣):



الكتشوف الجغرافية



لوحة الموناليزا



مدينة فلورنسا



مدرسة أثينا

- ١- نناقش مظاهر النّهضة الأوروبيّة التي تدلّ عليها الصّور.
- ٢- نستنتج أثر حرّيّة الفكر والفرد في قيام النّهضة الأوروبيّة.
- ٣- نوضّح دور الفنّ في تطوّر الحضارات، وازدهارها.

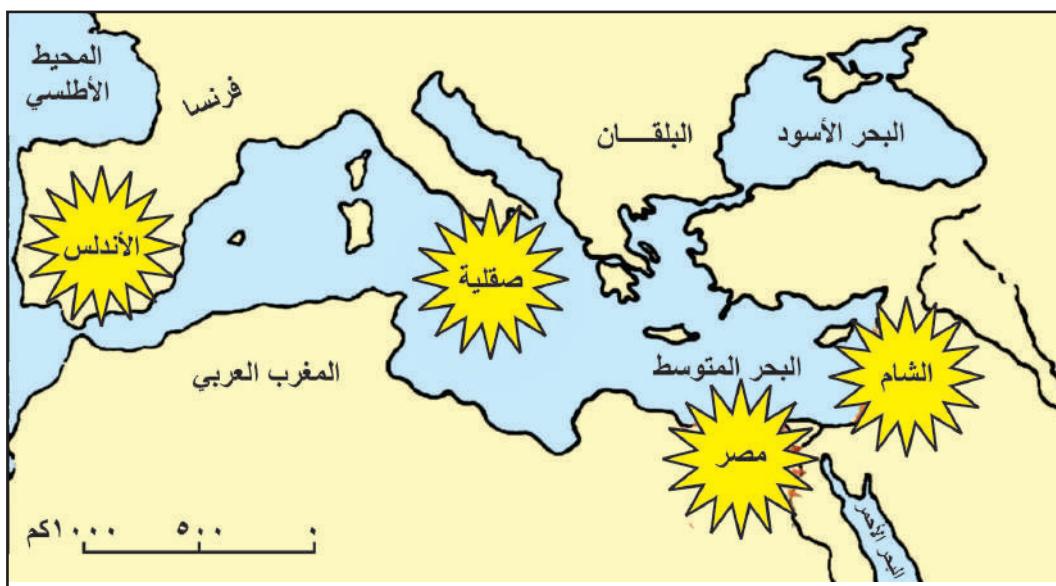


إن زيادة المعرفة، ونمو الفكر الإنساني لدى أغلبية الشعوب الأوروبية، أدى إلى **التّطوّر العلمي والفكري**، والتخلص من قيود الكنيسة، فظهرت **الحركة الإنسانية** التي أعلنت من شأن الإنسان ومكانته. **وتطوّر الفن** بظهور عدد كبير من الفنانين والرسامين في البلدان الأوروبية، أشهرهم ليوناردو دافنشي الذي رسم لوحة الموناليزا، إلى جانب **فن العمارة والهندسة المعمارية**، وظهور المدن كمدينة فلورنسا، وظهور كثير من **الإنجازات العلمية**، والاكتشافات التي مهدت لظهور الثورة الصناعية، إضافة إلى **حركة الكشوف الجغرافية**. وقد أدى اتجاه النّهضة نحو حرّية البحث والاستقصاء إلى **حركة الإصلاح الديني**، وإيجاد نوع من الوحدة الثقافية بين بلدان غرب أوروباً قامت على أساس حرّية الفكر.

### دور الحضارة العربية الإسلامية في النّهضة الأوروبية:

نشاط (٤-أ):

نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نقوم بما يأتي:

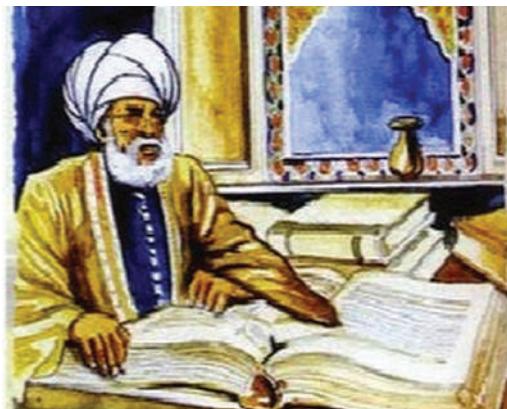


خرائط مراكز الإشعاع الحضاري الإسلامي تُجاه أوروباً

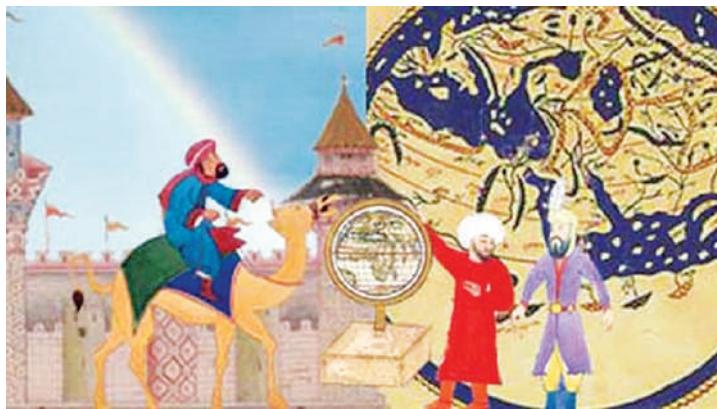
- ١- نحدد أبرز مراكز الإشعاع الحضاري الإسلامي تُجاه أوروباً.
- ٢- نُسّمي القارة التي يقع فيها كلّ مركز حضاري إسلامي.



#### نشاط (٤-ب): نلاحظ الصور، ونستنتج، ثم نجيب عن السؤال الذي يليها:



(ب)



(ج)



(د)



(ج)

- نستنتج أبرز العلوم التي برع فيها العرب، ونقلها الغرب عنهم.



لقد أسهمت **الحضارة العربية الإسلامية** بشكل كبير في إثراء النّهضة الأوروبيّة، ورفدها بكثير من أُسس البناء والتقدّم، فمن الأندلس، انتقلت مؤثّرات الحضارة العربية الإسلامية إلى فرنسا، وبعض الدول الأوروبيّة الأخرى عن طريق طلّاب العلم الأوروبيّين الذين تعلّموا في المراكز الحضاريّة الإسلاميّة على يد علماء المسلمين هناك، وعندما فتح المسلمون جزيرة صقلية التي بقيت في أيديهم حوالي مئة عام،

ودخلوا منها إلى جنوب إيطاليا، فمهّدوا السبيل لنقل المؤثّرات الحضارية الإسلامية إلى باقي أوروبا، كما لعبت الحروب الإفرنجية (الصليبية)، والتجارة بين الشرق والغرب أيضاً دوراً في انتقال الحضارة العربية الإسلامية من مصر، والشام، والعراق إلى أوروبا.

واستفاد الأوروبيون من المؤلفات والكتب العلمية العربية في مختلف المجالات، كمؤلفات الفلسفة، مثل **كتاب المدينة الفاضلة للفارابي**، و**كتاب المسائل في الحكمة لابن رشد**، ومن كتب الطب، مثل **كتاب القانون في الطب لابن سينا**، **والحاوي للرازي**، ونقلوا عنهم بناء البيمارستانات (المستشفيات) التي اشتهر بها المسلمون، واستفادوا من العلوم الأخرى، كالرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، والفلك، والجغرافيا. كما نقل الأوروبيون كثيراً من أساليب العرب في فن العمارة، وأساليب الطعام واللباس، إضافة إلى بعض الصناعات المهمة، كصناعة الورق، والصناعات الحريرية.



### أختبر نفسك:



١) أنقل إلى دفترى، ثم اختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ- من مخترع الطبّاعة؟

أ- جوتينبرغ.      ب- روبرت هوك.      ج- أرمسترونج.      د- أديسون.

ب- من صاحب كتاب (المدينة الفاضلة)؟

أ- الفارابي.      ب- ابن رشد.      ج- ابن سينا.      د- الرازي.

ج- كم عاماً بقيت جزيرة صقلية بأيدي المسلمين؟

أ- مئة عام.      ب- مئة وخمسين عاماً.      ج- مئتين وخمسين عاماً.      د- ثلاثة عام.

٢) أوضح المقصود بالنهضة الأوروبية.

٣) أذكر عوامل قيام النّهضة الأوروبية.

٤) أوازن بين العصور الوسطى وعصر النّهضة من حيث:

أ- الفترة التاريخية.      ب- مظاهر كل فترة.

٥) أستنتاج:

أ- طرق انتقال علوم الحضارة العربية الإسلامية إلى أوروبا.

ب- أثر الحضارة العربية الإسلامية في قيام النّهضة الأوروبية.

## الكشوف الجغرافية

٢



يُتوقعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- توضيح المقصود بالكشوف الجغرافية.
- ٢- بيان دوافع الكشوف الجغرافية الأوروبية.
- ٣- تعين أهم الكشوف الجغرافية البرتغالية والإسبانية على خريطة العالم.
- ٤- بيان دور العرب والمسلمين في حركة الكشوف الجغرافية.
- ٥- تعداد نتائج الكشوف الجغرافية.

### مفهوم الكشوف الجغرافية:

نشاط (١): نقرأ النص، ونستنتج، ثم نجيب عن السؤالين اللذين يليه:

تُعد حركة الكشوف الجغرافية من العوامل الحاسمة لانتقال أوروپا من العصور الوسطى إلى العصور الحديثة، وقد كانت أجزاء كبيرة من العالم مجهولة لا يعرف الأوروبيون عنها شيئاً، حتى بداية القرن الخامس عشر الميلادي، وكانوا يظنون أن الأرض مسطحة، وليس كروية، وكانوا يطلقون على المحيط الأطلسي بحر الظلمات.

- ١- نستنتج المقصود بحركة الكشوف الجغرافية.
- ٢- نحدد بداية حركة الكشوف الجغرافية.





**حركة الكشوف الجغرافية** هي رحلات قام بها الأوروبيون لاستكشاف مناطق جديدة من العالم خلال القرنين الخامس عشر، وبداية القرن السادس عشر الميلاديين. وتعُد حركة الكشوف الجغرافية واحدة من أهم ملامح العصر الحديث في القارة الأوروبية بصفة خاصة، وفي تاريخ العالم الحديث بصفة عامة، فقد ترتب عليها نتائج خطيرة، على مستوى العالم أجمع.

### دّوافع حركة الكشوف الجغرافية:

نشاط (٢):

نلاحظ الصور والخرائط، ثم نقوم بما يأتي:



صناعة السفن



تواابل هندية



رأس الرجاء الصالح



تطور العلوم الإسلامية

- ١- نبّين دوافع حركة الكشوف الجغرافية.
- ٢- من خلال الخريطة، نفسّر دوران الأوروبيّين حول رأس الرجاء الصالح للوصول إلى الهند بدلاً من المرور عبر البحر المتوسط، والبحر الأحمر الأقل مسافة إليها.
- ٣- نستتّبع دوافع أخرى للكشوف الجغرافية الأوروبيّة.



هناك عدد من الدّوافع للكشوف الجغرافية من بينها:

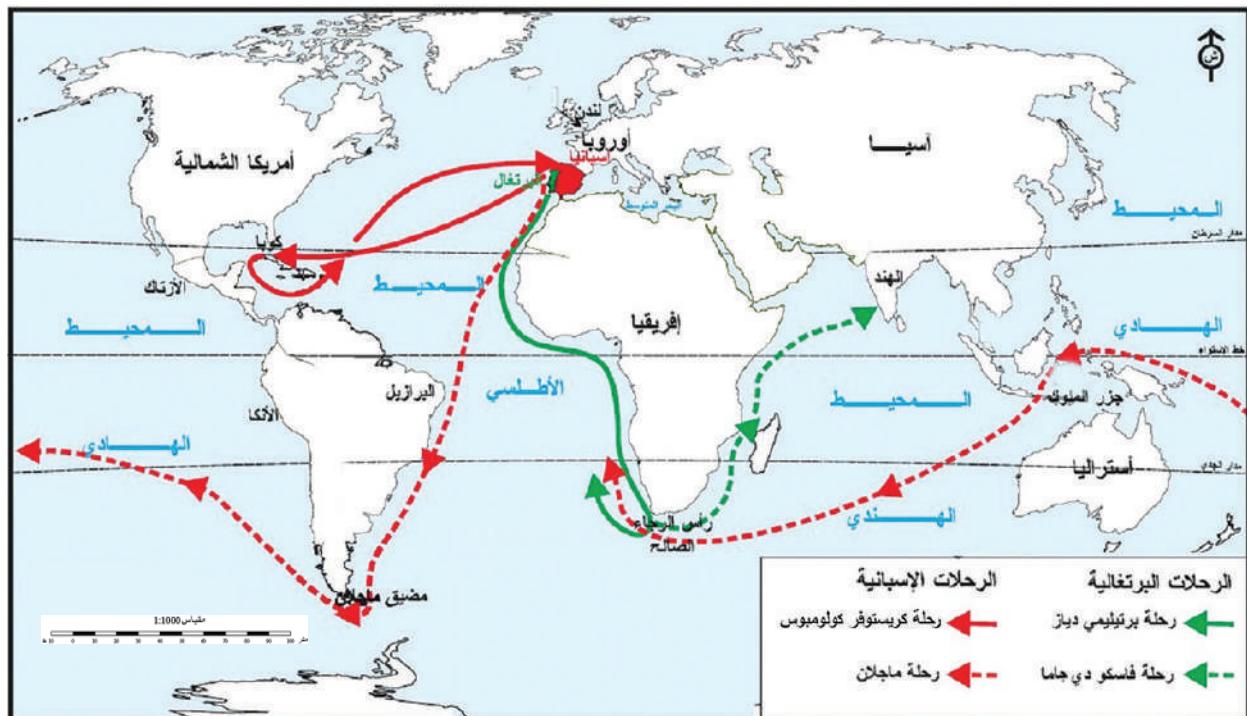
- الدّافع السياسي المتمثل في سعي الدول الأوروبيّة لزيادة قوّتها، والسيطرة على مناطق جديدة في العالم ما فتح باب التّنافس فيما بينها في امتلاك المستعمرات.
- الدّافع الديني، فقد كان من أهداف الإسبان والبرتغاليّين نشر الديانة المسيحيّة الكاثوليكيّة في البلاد المكتشفة.
- الدّافع الاقتصادي، تمثّلت في رغبة الأوروبيّين للتخلّص من سيطرة المسلمين، وبعض المدن الإيطالية، كجنوة، والبنديقية على الطرق التجاريين المؤديّة إلى الشّرق، واحتقارهم للبضائع، وكانوا يرغبون في الحصول على منتجات الشّرق الأقصى والهند من التوابل والمعادن دون وسيط، وذلك بالبحث عن طرق بحرية جديدة.
- التقدّم العلمي ودوره، في بناء السّفن القادرة على حمل البضائع الكبيرة، ومقاومة أمواج البحار العاتية.
- الرغبة في معرفة المجهول، خاصّة بعد نشر المستكشف الإيطالي ماركو بولو كتابه (العجبات) عن رحلاته إلى الصين، والهند.



المستكشف الإيطالي ماركو بولو

## الكشف الجغرافية البرتغالية والإسبانية:

نشاط (٣): نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليها:



خريطة حركة الكشف الجغرافية الأوروبية (البرتغالية والإسبانية)

- ١- نُسَمِي الدُّول الأُوروبية التّي انطلقت منها حركة الكشف الجغرافية.
- ٢- نُفَسِّر قيام كريستوفر كولومبس بالإبحار غرباً في المحيط الأطلسي؛ للوصول إلى الهند.



- ٣- نضع في الجدول الآتي بجانب كل مكتشف منطقة جغرافية قام باكتشافها:

اسم المنطقة التي وصل إليها	اسم المكتشف
	بريتيلي دياز
	كريستوفر كولومبس
	فاسكو دي جاما
	ماجلان

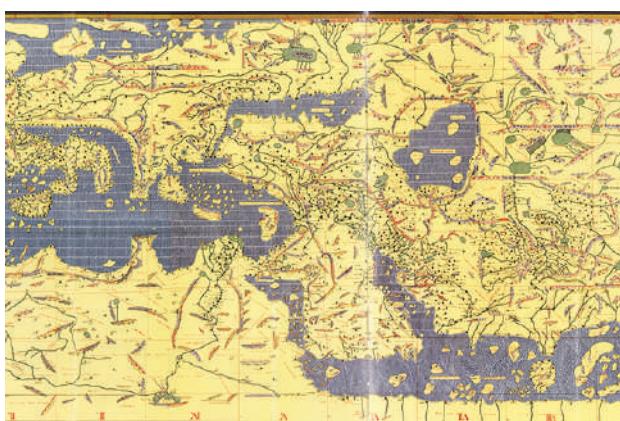


كانت البرتغال رائدة الدول الأوروبية في مجال الكشوف الجغرافية، ثم شاركتها إسبانيا في هذا الميدان، فقد اتجه البرتغاليون إلى الشرق، بينما اتجه الإسبان صوب الغرب؛ لتحقيق أهدافهم، فقد اكتشف البرتغاليون رأس الرجاء الصالح، ووصلوا إلى الهند، أمّا الإسبان، فإنّ من أهمّ المناطق التي اكتشفوها جزر الكناري (سان سلفادور)، وجزر الرأس الأخضر، وجزيرة كوبا وهندوراس وغيرها، وبلغت الكشوف الجغرافية ذروتها زمن ماجلان الذي نفذ أكبر مشروع جغرافي وهو الطواف حول العالم في رحلة بحرية متصلة وفي اتجاه واحد، أمّا بريطانيا، وفرنسا، فقد كان دورهما في الاكتشافات الجغرافية أقلّ بكثير من إسبانيا، والبرتغال؛ بسبب انشغالهما بالحروب الدينية التي ظهرت في القرنين السادس عشر والسابع عشر بعد ظهور حركة الإصلاح البروتستانتية.

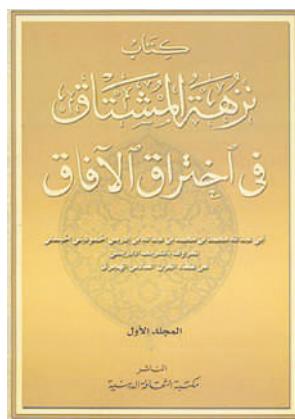
## دور العرب والمسلمين في حركة الكشوف الجغرافية:

نشاط (٤):

نلاحظ الصور، ثم نجيب عن السؤال الذي يليها:



خريطه للعالم رسمها الإدريسي



كتاب جغرافي



جغرافيون عرب

- نستنتج الدور الذي قام به العرب والمسلمون في حركة الكشوف الجغرافية.





ساعدت المعلومات الملاحية التي أخذها البرتغاليون عن العرب على نجاحهم في التّعرّف إلى مناطق جديدة من العالم، فقد حصلوا على بعض الخرائط التي رسمها العرب للمحيط الهندي، وبحر الصّين، بالإضافة إلى ما جمعوه من دراسات عربية حول التّيارات البحريّة، ومواعيد هبوب الرياح، والمحاصيل الشّرقية. وقام فاسكودي جاما باصطحاب البحار العربي أَحمد بن ماجد في رحلته إلى الهند.

وقد ذكر الرّحال الجغرافي الإدريسي في كتابه (نَزَهَةُ الْمُشْتَاقِ فِي اخْتِرَاقِ الْآفَاقِ) أنّ عَرَبَيًّاً أَنْدَلُسِيًّاً بصحبته عدد من الشُّبّان توغلوا في المحيط الأطلسي غرباً، ووصلوا إلى أمريكا الجنوبيّة في القرن التّاسع الميلادي.

## نتائج حركة الكشوف الجغرافية:

نشاط (٥):

نلاحظ الشّكل، ونستنتج، ثم نُجيب عن السُّؤالين اللذين يليه:



شكل(١): نتائج الكشوف الجغرافية



- ١- نذكر النتائج التي ترتب على حركة الكشوف الجغرافية.
- ٢- نعطي أمثلة على النتائج الواردة في الشكل.



ترتب على الكشوف الجغرافية نتائج عدّة، أهمّها: **النتائج الاقتصادية**، التي تمثّلت في تحول مركز النقل التجاري العالمي من موانئ البحر المتوسط إلى موانئ المحيط الأطلسي بعد اكتشاف رأس الرجاء الصالح؛ ما أدى إلى تدهور حالة الموانئ العربية على البحر المتوسط في مصر وببلاد الشام زمن المماليك، والموانئ غير العربية، كالبنديقة في إيطاليا، وفقدت البلاد العربية قوتها الاقتصادية، وأصابت أسواقها الكساد التجاري. أمّا **نتائجها السياسية**، فتمثّلت في دفع عجلة الاستعمار الأوروبي بالسيطرة على البلاد الجديدة التي تم اكتشافها، كما جرت صراعات بين الدول الأوروبية نفسها؛ بسبب التوسيع الاستعماري، أدّت إلى إنشاء الأساطيل الحربية، وزاد التّنافس على البلاد التي احتلّها الأوروبيون، وعدوّها مستعمرات لهم، وتمثّلت **نتائجها الاجتماعية** في نظام التّفرقة العنصرية، والإبادة الجماعية التي ارتكبها الأوروبي الأبيض بحق السّكّان الأصليين، ومعاملته لهم معاملة العبيد في كلّ مناحي الحياة.

وقد كان لحركة الكشوف الجغرافية **نتائج علمية**، تجلّت في توافر معلومات حديثة أكثر دقة عن أبعاد الأرض، وشكلها، وبحارها، وامتداد اليابس فيها، كما تقدم علم الفلك، واكتُشفت مناطق جديدة، وتأكّدت نظرية كروية الأرض.

أمّا **نتائجها الدينية**، فتمثّلت في نشر الديانة المسيحية بين سكّان المستعمرات، وقد خرجت الحملات من أوروپا، ومعها مبشّرون عملوا على نشر المسيحية في البلاد المكتشفة، وبذل البرتغاليون والإسبان جهوداً كبيرة في نشر المسيحية الكاثوليكية في أمريكا الجنوبيّة، بينما عمل الإنكليز على نشر المسيحية البروتستانتية بين سكّان مستعمرات أمريكا الشّمالية.



١) أُنْقَلْ إِلَى دَفْتِرِي، ثُمَّ أَخْتَارْ رَمْزَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِيْ :

أ- مَا الدُّولَةُ الأُورُوبِيَّةُ الَّتِي قَادَتْ حَرْكَةَ الْكَشُوفِ الجُغرَافِيَّةَ؟

- د- هُولَنْدَا.      ب- بِرِيْطَانِيَا.      ج- الْبِرْتَغَال.      أ- فَرَنْسَا.

ب- مَا الْمَدِينَةُ الإِيطَالِيَّةُ الَّتِي كَانَتْ تَقُومُ بِدُورِ الْوَسِيْطِ التَّجَارِيِّ بَيْنِ الشَّرْقِ وَالْغَربِ قَبْلِ قِيَامِ الْكَشُوفِ الجُغرَافِيَّةِ؟

- د- كُورِسِيْكَا.      ج- صَقلِيَّة.      ب- الْبِندِقِيَّة.      أ- فُلُورِنْسَا.

ج- مَنْ مَؤَلِّفُ كِتَابِ (نَزَهَةُ الْمُشْتَاقِ فِي مَعْرِفَةِ الْآفَاقِ)؟

- د- الإِدْرِيْسِي.      ج- ابْنُ حَوْقَل.      ب- ابْنُ الْأَثِير.      أ- الْبِيرُونِي.

٢) أُنْقَلْ إِلَى دَفْتِرِي، ثُمَّ أَمْلَأْ الْفَرَاغَاتِ فِي الْعَبَارَاتِ الْآتِيَّةِ :

أ- بَدَأَتْ حَرْكَةُ الْكَشُوفِ الجُغرَافِيَّةِ فِي الْقَرْنِ .....

ب- كَانَ الْأُورُوبِيُّونَ يُطْلِقُونَ عَلَى الْمَحِيطِ الْأَطْلَسِيِّ .....

ج- تَمَكَّنَ فَاسِكُوُ دِي جَاما بِمَسَاعِدِ الْمَلاَحِ الْعَرَبِيِّ ..... مِنَ الْوُصُولِ إِلَى الْهَنْدِ عَنْ طَرِيقِ رَأْسِ الرَّجَاءِ الصَّالِحِ.

٣) أَفْسَرَ تَدَهُورُ الْحَالَةِ التَّجَارِيَّةِ الْاِقْتَصَادِيَّةِ فِي الْبَلَادِ الْعَرَبِيَّةِ خَاصَّةً فِي مَصْرُ وَبَلَادِ الشَّامِ بَعْدَ حَرْكَةِ الْكَشُوفِ الجُغرَافِيَّةِ.

٤) كَيْفَ كَانَ كُلُّ مِنَ الْآتِيَّةِ دَافِعًاً لِحَرْكَةِ الْكَشُوفَاتِ الجُغرَافِيَّةِ :

- أ- الدَّوَافِعُ السِّيَاسِيَّة.      ب- الدَّافِعُ الْدِينِي.      ج- الدَّوَافِعُ الْاِقْتَصَادِيَّة.

٥) أَنَاقِشْ: الْعَلَاقَةُ بَيْنِ الْكَشُوفِ الجُغرَافِيَّةِ وَالْاسْتِعْمَارِ.

٦) أُوْضِّحْ النَّتَائِجُ الْاجْتَمَاعِيَّةُ وَالْعِلْمِيَّةُ لِحَرْكَةِ الْكَشُوفِ الجُغرَافِيَّةِ.

## ٧ نعيّن على خريطة العالم الصمّاء ما يأتي:

الهند، البرازيل، مصر، البحر الكاريبي، رأس الرّجاء الصّالح، كوبا، البرتغال، إسبانيا، البحر المتوسط، مضيق ماجلان، البحر الأحمر، المحيط الأطلسي.



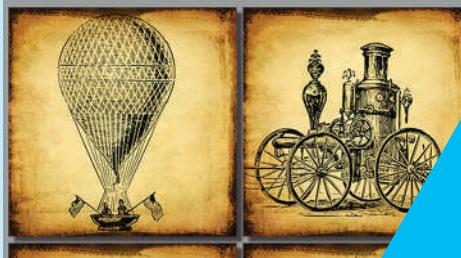
خريطة العالم الصمّاء

نشاط  
تطبيقي:

نصمّم خريطة للعالم باستخدام برنامج الرسام، يُوضّح فيه الكشوفات الجغرافية.

## الثورة الصناعية

٣



يُتوقع من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- التعرّف إلى مفهوم الثورة الصناعية، وأسبابها.
- ٢- بيان الامتداد الجغرافي للثورة الصناعية.
- ٣- تفسير ارتباط الثورة الصناعية مكانيًّا ببريطانيا.
- ٤- توضيح أهم مظاهر الثورة الصناعية.
- ٥- استنتاج الآثار المترتبة على الثورة الصناعية.

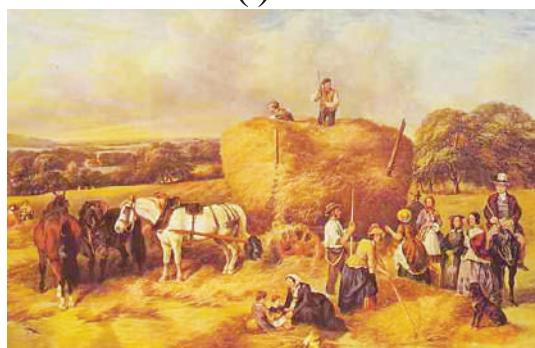
### مفهوم الثورة الصناعية:

نشاط (١): نلاحظ الصور في العمودين (أ،ب)، ثم نجيب عن السؤالين اللذين يليها:

(ب)



(أ)



(أ)



(ب)



١- نوازن بين كل صورة في العمود (أ)، بما يقابلها في العمود (ب).

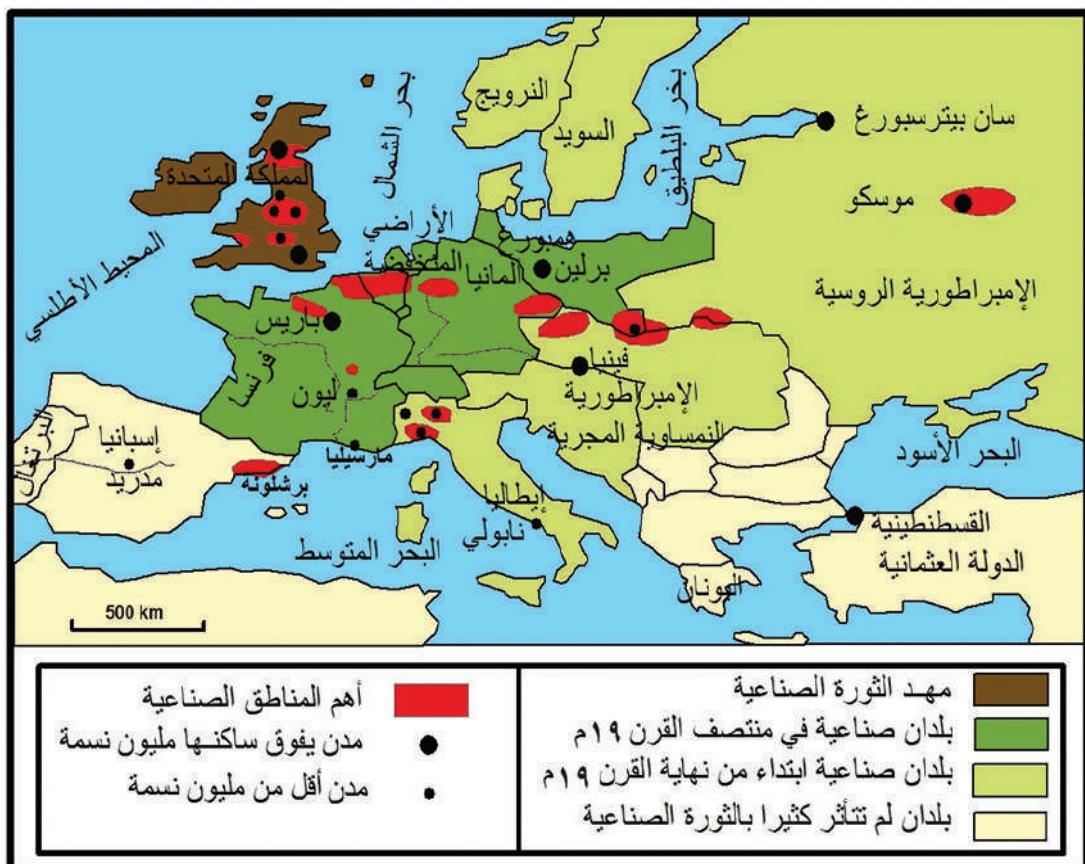
٢- نستنتج مفهوم الثورة الصناعية.



يُطلق مفهوم الثورة الصناعية على التطور الصناعي في وسائل الإنتاج المختلفة، التي ظهرت مع بداية **النصف الثاني من القرن الثامن عشر في بريطانيا**، ثم امتدت إلى مناطق أخرى من أوروبا والعالم، وقد تمثل هذا التغيير **باختراع الآلات** التي عملت بطاقة المياه والبخار، فحلّت مكان العمل اليدوي البسيط، وعُرِفَ هذا التحول من اليد إلى الآلة بـ **(المكينة)** التي أدخلت إلى مصانع النسيج، وغيرها، وتطورت معها خطوط الاتصال والمواصلات، ومنها السكك الحديدية التي مكّنت من ربط الدول بعضها مع بعض، والمصانع بالأسواق في مناطق مختلفة من العالم؛ ما أحدث انقلاباً في مختلف المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية.

## الامتداد الجغرافي للثورة الصناعية:

نشاط (٢): نلاحظ الخريطة، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليها:



خريطة امتداد الثورة الصناعية في أوروبا

- نحدد مناطق امتداد الثورة الصناعية.
- نُسمّي البلدان التي لم تتأثر كثيراً بالثورة الصناعية.
- نفسّر سبب ظهور دول صناعية كبرى في العصر الحالي.





انطلقت الثورة الصناعية من **بريطانيا** خلال النصف الثاني من القرن الثامن عشر الميلادي، وانتقلت إلى دول أوروبا الأخرى، كفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، وغيرها، إضافة إلى أمريكا الشمالية في بداية القرن التاسع عشر الميلادي. ولم يكن تأثير الدول الأوروبية بالثورة الصناعية بالمستوى نفسه من القوّة؛ نتيجة لاختلاف الأوضاع السياسية والاجتماعية فيها، إضافة إلى اختلاف كلّ دولة من هذه الدول في حقول الزراعة، والصناعة، والتجارة.

### نفّكر، ونناقش:



- ١- تسمية الثورة الصناعية بهذا الاسم.
- ٢- أثر الثورة الصناعية في تحقيق الانفجار المعرفي والتكنولوجي في العصر الحالي.

**نشاط (٣):** نقرأ النص الآتي، ونلاحظ الخريطة، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليهما:

أدّت ثورات القرن السابع عشر في بريطانيا، كالثورة التي اندلعت عام ١٦٨٨م؛ لمواجهة نظام الحكم المطلق، ونظرية الحق الإلهي في الحكم، إلى تقييد سلطات الملك، وإقرار الحرّيات الدينية، وتحقيق الثورة الزراعية مما أدى إلى استقرار الملكية، والبرلمان، والكنيسة؛ وابتعاد بريطانيا عن التقليبات السياسية، وفتح الباب واسعاً أمام طموحات البرجوازية فيها، وتسخير شؤون السلطة، وخصوصاً بعد توحيد السوق الاقتصادية البريطانية، ثم إصدار قانون البراءة؛ لحفظ حقوق الاختراعات، بعد أن تنبهت إلى الفائدة المرتفعة منها، وقامت بتشجيعها.



خريطة المملكة المتحدة (بريطانيا)

- ١- نبيّن عوامل قيام الثورة الصناعية في بريطانيا.
- ٢- نفسّر تشجيع بريطانيا الاختراعات.
- ٣- نستنتج من الخريطة أثر الموقع الجغرافي لبريطانيا على قيام الثورة الصناعية فيها.





شهدت إنجلترا خلال النصف الثاني من القرن الثامن عشر ثورة صناعية، كانت عبارة عن تطورات علمية وتقنية، بدأت بواادرها منذ القرن السابع عشر، ويعود ذلك إلى العوامل المبينة في الشكل الآتي:



عوامل قيام الثورة الصناعية في بريطانيا

#### مظاهر الثورة الصناعية:

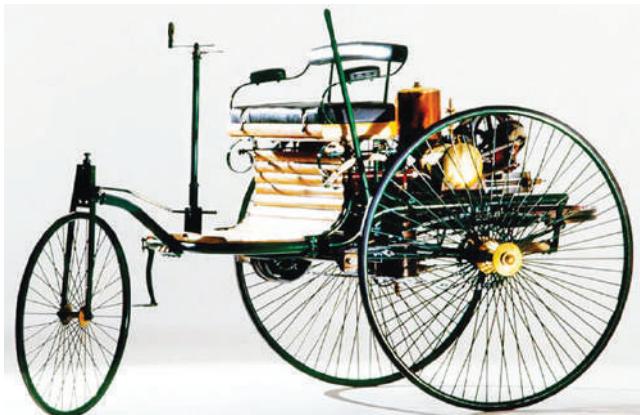
نلاحظ الصور، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليها:



آلة بخارية



هاتف



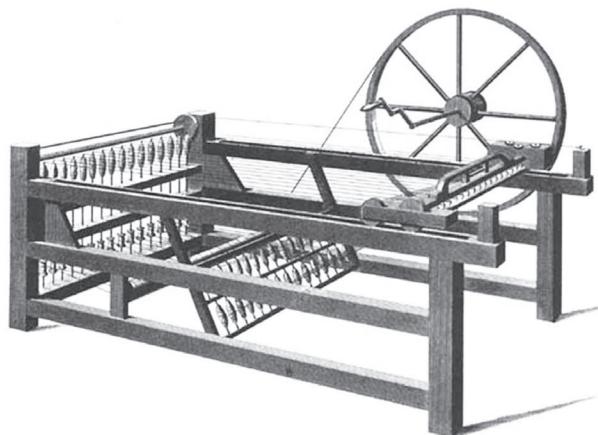
سيارة تعمل بالبترول



قطار بخاري



مصابح كهربائي



آلة نسيج

- ١- نذكر أهم المجالات التي ظهر فيها تأثير الثورة الصناعية.
- ٢- نستنتج أثر هذه الاختراعات على حياة الناس في القرن التاسع عشر.
- ٣- نناقش: الحاجة أمّ الاختراع.



انعكست **مظاهر الثورة الصناعية** في ميادين مختلفة، كصناعة الآلات، مثل آلات الغزل والنسيج، وصهر الحديد، وتطور وسائل النقل والمواصلات، والاتصالات التي ساعدت على سرعة نقل البضائع إلى الأسواق، واستخدام الفحم الحجري كمصدر من مصادر الطاقة. كما ساهم اختراع **جيمس واط للألة البخارية** في تشغيل السفن، والقطارات الحديثة، وكثير من الآلات، وتواترت الاختراعات

والتحولات التقنية، **فاكتُشِفتِ الكهرباء** التي استُخدِمت في تشغيل المحركات والآلات، وتسير البوادر، والقاطرات، ثم تطورت وسائل الاتصال باختراع التلغراف، والمذيع، والهاتف، وبذلك أصبحت الأخبار، والخدمات التجارية تنتشر بسرعة أكبر، وبأقل مجهود، وطُويَت المسافات الطويلة التي كانت تفصل البلدان والشعوب والقارّات بعضها عن بعض.

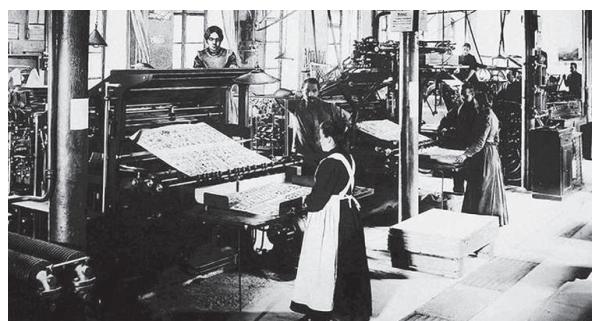
### قضية بحثية:

نبحث، ونُعْدُ تقريراً عن أحد المخترعين كان لاختراعه أثر في حياة البشرية.



## الأثار المترتبة على الثورة الصناعية

**نشاط (٥-أ):** نلاحظ الصور، ونستنتج، ثم نجيب عن السؤال الذي يليها:



(ب)



(أ)



(د)

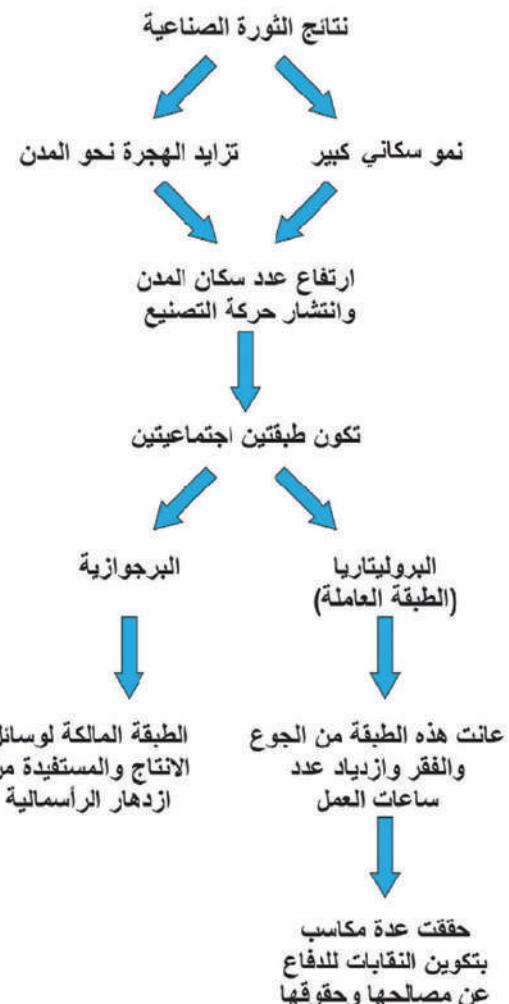


(ج)

- نناقش: **الثورة الصناعية سيف ذو حدين.**



## نشاط (٥-ب): نلاحظ الشّكل، ونستنتج، ثُمّ نجيب عن السؤال الذي يليه:



- نبيّن الآثار النّاجمة عن الثّورة الصّناعية في المجتمع الأوروبي .



تمثّلت آثار الثّورة الصّناعية في الآتي :

- **الآثار الاجتماعيّة:** ظهور طبقة الرأساليين الصناعيين (البرجوازية) التي امتلكت وسائل الانتاج، وطبقة العمال (البروليتاريا) التي كانت تعيش أوضاع معيشية سيئة، ويسكنون أحياe صغيرة، وبيوت ضيقّة، ويعملون لساعات طويلة، وبأجور منخفضة، وظروف عمل صعبة، كما

انتشرت عمالة الأطفال والمرأة. ومن الآثار الاجتماعية الأخرى تحسن مستوى المعيشة، والزيادة السكانية، ونمو المدن.

- **الآثار الاقتصادية:** ظهور المدن الصناعية، وزيادة الإنتاج، وتوسيع التجارة، وتطور وسائل المواصلات، وتتوفر وسائل الرفاهية للسكان. في المقابل أسهمت الثورة الصناعية في إحداث آثار سلبية على البيئة من خلال زيادة نسبة التلوث الناجم عن مخلفات الصناعة، والغازات المنبعثة من المصانع.
- **الآثار السياسية:** حصول الأفراد على بعض الحقوق السياسية كحق الانتخاب، ورافق الثورة الصناعية ظهور الاستعمار، ولجوء الدول الصناعية إلى استعمار مناطق جديدة في العالم والاستيلاء عليها؛ لاستخدامها كسوق لبيع منتوجاتها، واستغلال المواد الخام فيها.
- **أدت التغيرات التي أحدثتها الثورة الصناعية، واستمرار نضال العمال، إلى ظهور النقابات العمالية المدافعة عن حقوق العمال؛ لتحسين ظروف العمل والأجور، والصحة، والضمان الاجتماعي لهم، باستخدام حق الإضراب عن العمل بشكل قانوني ومنظم، وبعد الحرب العالمية الثانية وقعت اتفاقيات دولية؛ لحماية الأطفال والنساء، وحفظ حقوقهم كإعلان العالمي لحقوق الإنسان، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز العنصري ضد المرأة، وغيرها من الاتفاقيات الدولية.**

#### قضية بحثية:

نبحث، ونُعدّ تقريراً عن:

- النقابات والاتحادات العمالية الفلسطينية، وأثرها على تطور الطبقة العاملة في فلسطين.



منظمة  
العمل  
الدولية





١) أُنْقل إِلَى دُفْتِرِي، وَأَخْتار رَمْزَ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- مَا الدُّولَةُ التِّي ارْتَبَطَ حَدُوثُ الثُّورَةِ الصَّنِاعِيَّةِ فِيهَا مَكَانِيًّا؟

د- إِيطَالِيَا. ج- فَرَنْسَا. ب- أَلمَانِيَا.

ب- مَنْ مَخْتَرَعُ الْآلَةِ الْبَخَارِيَّةِ؟

أ- جُونَ كِي. ب- روْبِرتُ فُولْتِين. ج- تُومَاسُ أَدِيسُون. د- جِيمِسُ وَاط.

ج- مَنْ مَخْتَرَعُ الْهَاتِفِ؟

أ- فُولْتا. ب- جِراهَامُ بِل. ج- مَارْكُوْني. د- مُورِيُس.

٢) أَوْضَحْ مَفْهُومَ كُلِّ مِنْ: - الثُّورَةِ الصَّنِاعِيَّةِ. - الْبَرْجُوازِيَّةِ. - الْبِرْوَلِيتَارِيَّةِ.

٣) أَنَاقِشُ: أ- عوَامِلْ قِيَامِ الثُّورَةِ الصَّنِاعِيَّةِ فِي أُورُوبَا. ب- تُعَدُّ بِرِيْطَانِيَا رَائِدَةَ الثُّورَةِ الصَّنِاعِيَّةِ.

٤) أَسْتَنْتِجِ الآثَارُ الاجْتِمَاعِيَّةُ، وَالآثَارُ الْإِقْتِصَادِيَّةُ الْمُتَرَبَّةُ عَلَى الثُّورَةِ الصَّنِاعِيَّةِ.

٥) أَفْسِرِ الْعَلَاقَةَ بَيْنَ الثُّورَةِ الصَّنِاعِيَّةِ وَالْاسْتِعْمَارِ.

٦) أُبَيِّنِ أَبعَادَ الثُّورَةِ الصَّنِاعِيَّةِ عَلَى هِيَكْلِيَّةِ الْمَجَمُوعِ الأُورُوبِيِّ وَفُقِّ الجَدُولِ الْآتَى:

المجتمع بعد الثورة الصناعية	المجتمع قبل الثورة الصناعية	المتغيرات
		نوع الحرفة
		حجم الإنتاج
		أساس الإنتاج
		طبقات السائدة
		التلوث

نُعِدُّ مَقْطُعَ فيديو بِاستِخدَامِ أَحَدِ التَّطْبِيقَاتِ وَالْبَرَامِيجِ الْإِلْكْتُرُونِيَّةِ عَنْ مَظَاهِرِ الثُّورَةِ الصَّنِاعِيَّةِ، ثُمَّ نَعْرِضُهُ أَمَامَ زُمَلَائِنَا.

نشاط  
تطبيقي:



الدرس

## ثورة المستعمرات الأمريكية واستقلالها

يُتوقع من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:



- ١- التّعرّف إلى السّكّان الأصليين لقارّة أمريكا الشّمالية.
- ٢- تفسير أسباب هجرة الأوروبيين إلى أمريكا الشّمالية.
- ٣- استنتاج أسباب ثورة المستعمرات الأمريكية.
- ٤- توضيح أبرز الأحداث التي مرت بها ثورة المستعمرات الأمريكية.
- ٥- استنتاج عوامل نجاح ثورة المستعمرات الأمريكية ضدّ بريطانيا.

### السّكّان الأصليون لقارّة أمريكا الشّمالية (الهنود الحُمر)

نشاط (١): نلاحظ الصّورتين، ونقرأ النّصّ، ونستنتج، ثم نجيب عما يليها:



(ب)



(أ)

قال زعيم إحدى قبائل السّكّان الأصليين (الهنود الحُمر) في أمريكا للمستعمرات الأوروبيين الذين كانوا يضغطون عليه؛ للتوقيع على اتفاقية للتنازل عن الأرض:

"طالما ظلت الشمس تسقط، وظلت المياه تتدفق؛ لم تتمدّ الإنسان والحيوان بالحياة، فهل تظنون أنّ الخالق قد أرسلكم لتطويعنا حساب إرادتكم؟ عليكم أن تدركوا سرّ حبّي لهذه الأرض، وما جعلني لم أنطق يوماً بآن الأرض ملكي، أستغلّها كما أشاء، فلقد هيأتها لنا الروح الكبرى، ولا نقدر على بيعها؛ لأنّنا لا نملكها.

- ١- نذكر الاسم الذي كان يُطلق على السكّان الأصليين لقارّة أمريكا الشماليّة.
- ٢- نصِيفُ معاناة الهندوّن الحُمر من خلال الصورتين السابقتين.
- ٣- نبيّن المكان الذي قدّم منه المستعمرون إلى أمريكا الشماليّة.
- ٤- نستنتج من النص ما يدلّ على الانتماء للأرض والوطن.



### أنا تعلّمت:

يُطلق على السكّان الأصليين لأمريكا الشماليّة الهندوّن الحُمر (وهو الاسم الذي أطلقه عليهم



حضارة الهندوّن الحُمر

كريستوفر كولومبوس عند وصوله إلى أمريكا؛ ظنّاً منه أنّه قد وصل إلى جزر الهند الشرقيّة، ثم سُمّوا فيما بعد الهندوّن الحُمر؛ تميّزاً لهم عن الهندوّن الآسيويّين). وللهندوّن الحُمر حضارة عريقة، وعادات وتقاليد وثقافة، وكانوا يعيشون ضمن قبائل مختلفة في مناطق القارّة الأمريكية، مثل قبائل الأزتك في المكسيك، والأنكا في البيرو، ولكن أُيدَّ منهن ما نسبته ٪.٨٠ على يد المستعمرين الأوروبيّين.



معاناة الهندوّن الحُمر



نفگر،  
ومناقش:

أوازن بين مأساة الهنود الحمر سكان أمريكا الأصليين، ومأساة الشعب الفلسطيني.



**أسباب هجرة الأوروبيين إلى أمريكا الشمالية:**

**نشاط (٢):** نلاحظ الخريطة، ثم نجيب عن السؤال المجاور:



- نستنتاج أسباب ترك المهاجرين على السواحل الشرقية لقارّة أمريكا الشمالية.

المستعمرات الأمريكية الثلاثة عشر

هاجر كثيرون من **الأوروبيين إلى أمريكا بعد اكتشافها**، فمنهم من كان فاراً بعقيدته من الاضطهاد؛ للبحث عن الحرية الدينية، ومنهم من كان يرغب في العيش بحرية وكرامة وأمن هرباً مما كانت تعيشه أوروباً من ظلم واضطهاد سياسي وديني من الملكية وأعوانها، والكنيسة وسلطتها، وهناك من هاجروا رغبةً في تحسين أوضاعهم المعيشية، والتخلص من الفقر والعوز، كما هاجر إلى أمريكا من كان يرغب في جني مزيد من الأرباح، وتوسيع تجارتة، ولم تقتصر الهجرة على **الفقراء** في ذلك العصر، بل شملت أيضاً **الإقطاعيين، والنبلاء، والأغنياء** الذين أصيروا بالضيق الاقتصادي؛ للبحث عن فرص اقتصادية جديدة، وقد تركّز هؤلاء المهاجرون في السواحل الشرقية للقارّة الأمريكية، وأنشؤوا مستعمراتٍ لهم فيها.

### أسباب قيام ثورة المستعمرات الأمريكية:

#### نشاط (٣): نقرأ النص الآتي، ونستنتج، ثم نجيب عن السؤالين اللذين يليه:

كان من عوامل قيام ثورة سكان المستعمرات الأمريكية ضدّ بريطانيا في التّصف الثاني من القرن الثّامن عشر، قانون التجارة الذي صدر سنة ١٧٦١م، الذي يقضي بنقل الصّادرات كافة من المستعمرات إلى إنجلترا على سفن إنجليزية، كما فرضت بريطانيا أن يُعاد شحن صادرات المستعمرات إلى القارّة الأوروبيّة في الموانئ الإنجليزية، وتكون الأفضلية لمنتجاتها، كما فرضت على المستعمرات إمدادها بالمواد الخام، وألا تتنافسها في الصناعة، أضاف إلى ذلك، أنه عندما خرجت بريطانيا من حرب السّنين السّبع (١٧٥٦ - ١٧٦٣م) متصرّةً على فرنسا، فرضت ضرائب جديدة وباهظة على سكان المستعمرات؛ لتعويض ما خسرته في الحرب.

١- نبّيّن عوامل قيام ثورة المستعمرات الأمريكية على بريطانيا الأمّ.

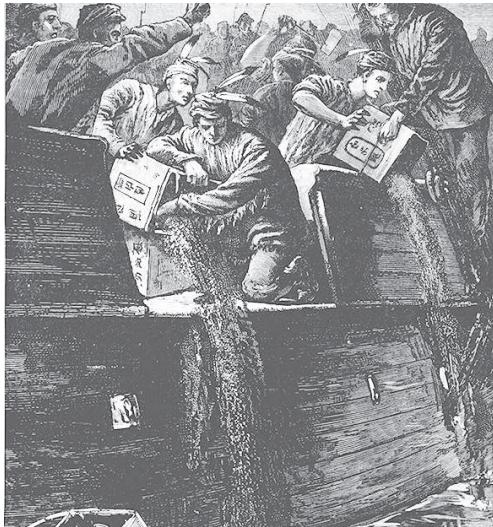


٢- نفّسّر اعتبار ثورة المستعمرات الأمريكية ثورة انفصالية.

لقد وصل الأمر بين بريطانيا وسكان المستعمرات الأمريكية إلى مرحلة اللاعودة؛ بسبب ما كان يتعرض له سكان المستعمرات من ظلم واقع عليهم من بريطانيا، ومن ضرائب يدفعونها لها بغير وجه حق، ومن وجود أصبح عبئاً على السكان، خاصة بعد حرب السبعين السبع بين بريطانيا وفرنسا، والتي ساعد فيها سكان المستعمرات بريطانيا ضد فرنسا، وأبلوا فيها بلاء حسناً، فاق حتى الجنود البريطانيين، وضباطهم.

### أحداث ثورة المستعمرات الأمريكية:

#### نشاط (٤): نقرأ النص الآتي، ونستنتج، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليه:



حادثة الشّاي

فرضت بريطانيا ضرائب عدّة على سكان المستعمرات الأمريكية، أبرزها ضريبة الشّاي في سنة ١٧٧٠ م؛ ما أدى إلى ازدياد غضب سكان المستعمرات على بريطانيا، ومطالبتهم بالغاءها، وأمام رفض بريطانيا إلغاء هذه الضرائب، ازدادت الاحتجاجات، لكن الجنود البريطانيين تصدوا للمتظاهرين، فقتل خمسة أشخاص، وهو ما عُرف بمجزرة بوسطن سنة ١٧٧٤ م.

أخذ الأميركيون يهربون الشّاي من هولندا، فخسرت شركة الهند الشرقية البريطانية التي تبيع الشّاي إلى المستعمرات خسائر هائلة، وقامت بتخفيض سعر الشّاي إلى مستوى أدنى من سعر الشّاي الهولندي، لكن مقاطعة المستوطنين استمرّت، فقد قام بعض الشباب متذمّرين في لباس هندي بالهجوم على السفن محمّلة بالشّاي في ميناء بوسطن، وألقوا بحمولتها في الماء؛ ما زاد الأمر توّراً.

- ؟
- ١- نبيّن موقف سكان المستعمرات الأمريكية من الضرائب التي فرضها البريطانيون عليهم.
  - ٢- نوضّح ردّ فعل بريطانيا تجاه احتجاجات سكان المستعمرات الأمريكية.
  - ٣- نفسّر تصرّف الشباب الذين قاموا بإلقاء حمولة سفن الشّاي في البحر بزيّ الهند.



ثار سكان المستعمرات الأمريكية في معظم الولايات الأمريكية الشرقية على الإمبراطورية البريطانية عام ١٧٧٥م، وكان من أبرز قادة الثوار **جورج واشنطن**، الذي قاد جيوش المتطوعين؛ للدفاع عن المستعمرات الأمريكية أمام الجيوش البريطانية التي لم تقبل باستقلال المستعمرات، بل قررت الذهاب إلى ما لا نهاية في قتال سكانها. وقد ساعدت فرنسا عدوة بريطانيا جورج واشنطن بجيشهما ضد بريطانيا، وأخيراً، أعلن جورج واشنطن استقلال المستعمرات الأمريكية عن بريطانيا عام ١٧٧٦م، فيما عُرف بمؤتمر فيلادلفيا الثالث، ثم أعلن رسمياً أن المستعمرات الأمريكية الثلاث عشر أصبحت مستقلة باسم الولايات المتحدة الأمريكية، وانتهت الحرب عام ١٧٨٣م بعد عقد مؤتمر باريس الذي كان من ضمن بنوده اعتراف بريطانيا باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية.

نفكّر،  
ونناقش:



مقاطعة البضائع الصهيونية كأداة من أدوات المقاومة الفلسطينية.

## عوامل نجاح ثورة المستعمرات الأمريكية:

نشاط (٥): نقرأ النص الآتي، ونستنتج، ثم نجيب عن السؤالين اللذين يليه:

كانت بريطانيا تتمسّك بحكم المستعمرات إلى آخر لحظة؛ لـما كانت تجنيه منها من مكاسب اقتصادية تتعلق بالتجارة، والضرائب، والأسواق، واحتكارها، وكانت ترى في ثورة سكان المستعمرات عليها تمثلاً يجب قمعه، والقضاء عليه، لذلك استخدمت كل قوتها ضد السكان الشّرين؛ ما جعلهم أكثر إصراراً من ذي قبل، على التخلص من سيطرتها، بحيث أصبحت العودة إلى الوراء بالنسبة لسكان المستعمرات مستحيلة.

١- نوضح سبب تمسّك بريطانيا بحكم المستعمرات الأمريكية.

٢- نبيّن سبب اشتداد ثورة سكان المستعمرات الأمريكية.



أسهمت عوامل عديدة في نجاح ثورة المستعمرات الأمريكية ضدّ بريطانيا، منها: أنّ القوات البريطانية كانت تحارب شعباً متّحداً، وليس جيشاً نظامياً؛ ما جعل من الصّعب عليها الانتصار عليهم، وقد كان سكّان المستعمرات يحاربون على أرض يعرفون جغرافيتها، وطبيعتها، بينما كان على بريطانيا أن تنقل الرجال والعتاد العسكري عبر البحار مسافة طويلة شاقة، إلى أرض لا يعرفون تفاصيلها، وهذا جعلها تعتمد كثيراً على المرتزقة الذين لا انتماء لهم. وكانت المنافسة والصراع بين بريطانيا وفرنسا سبباً في انحياز فرنسا لسكّان المستعمرات الأمريكية، ومساعدتهم ضدّ بريطانيا.



### ١ أختبر نفسِي:

- ١) أُنْقل إلى دفترِي، وأكمل الفراغات في الجمل الآتية بما يناسبها:
- يُعرف السكّان الأصليّون لقارة أمريكا الشماليّة باسم ..... .
  - كان من أسباب ثورة المستعمرات الأمريكية ..... الذي صدر سنة ١٥٦١.
  - اعتمد الإنجليز في محاولة القضاء على ثورة سكّان المستعمرات الأمريكية على ..... .

### ٢ أعلّل :

- وصول الوضع بين بريطانيا وسكّان المستعمرات الأمريكية قبيل الثّورة إلى مرحلة اللاعودة.
- تمثّل بريطانيا بحكم المستعمرات الأمريكية حتى آخر لحظة.

### ٣ أُنْيِن عوامل نجاح ثورة المستعمرات الأمريكية.

- ٤) أستنتج أهميّة التّمثّل بالأرض، والوطن، والدّفاع عنه أمام الغُزاة المستعمرِين.

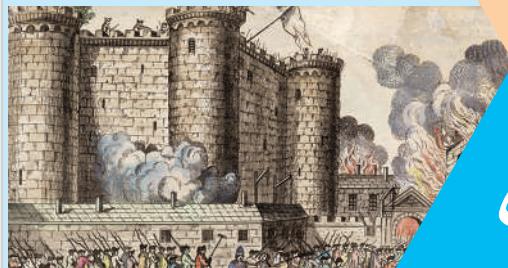


### نشاط إثراي:

#### أكتب تقريراً حول :

- إحدى الإيادات الجماعية في النّزاعات الدّولية المسلّحة، وموقف الاتفاقيات الدوليّة من هذه الانتهاكات.
- الحملة العالميّة التي تهدف لمقاطعة الاحتلال الصّهيوني، وسحب الاستثمارات منه، وفرض العقوبات عليه (BDS).

## الثورة الفرنسية



٥

يُتوقعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:



- ١- توضيح أسباب قيام الثورة الفرنسية.
- ٢- تتبع مجريات الثورة الفرنسية.
- ٣- بيان نتائج الثورة الفرنسية.
- ٤- استنتاج أثر الثورة الفرنسية على الدول الأوروبية.

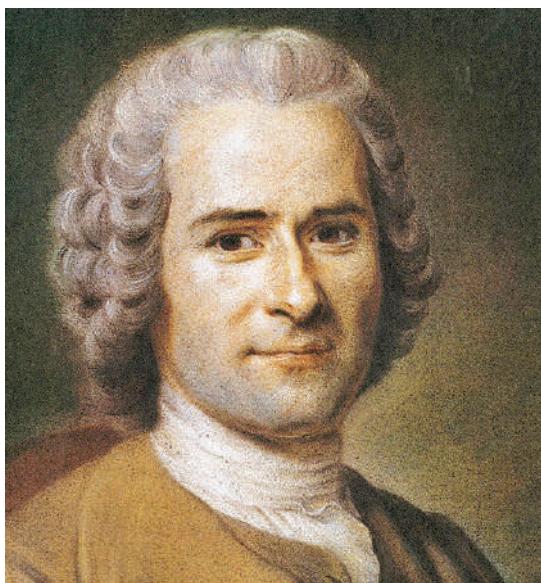
### نشاط استهلاكي:

ما تأثير ثورة المستعمرات الأمريكية على الشعب الفرنسي، وثورته؟



### أسباب قيام الثورة الفرنسية:

نلاحظ الصّور، ثم نجيب عن السؤالين اللذين يليها:



المفكّر جان جاك روسو



طبقات المجتمع الفرنسي



الملك لويس السادس عشر



سجن الباستيل

- ١- نستنتج الأسباب التي أدّت إلى اندلاع الثورة الفرنسية.
- ٢- نناقش الأسباب التي تدفع الشعوب للثورة.



تضافرت مجموعة من الأسباب أدّت إلى نشوب الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ م، **كان أهمّها:**

**الأسباب السياسية** التي تمثّلت في استبداد الملكية الفرنسية، وفسادها المعتمد على نظرية الحق الإلهي في الحكم، حيث كان الملك يُعدّ نفسه ممثّل الله على الأرض، ومصدراً للسلطات الثلاث، ويرفض أيّ مشاركة في التشريع والتنفيذ، إضافة إلى سيطرة طبقئي رجال الدين والبلاط على موارد الدولة اللذين كانتا مُعفّتين من دفع الضرائب. أمّا **الأسباب الاجتماعية**، فتمثّلت في حالة المجتمع الفرنسي الذي كان منقسماً إلى طبقتين: الأولى: عامة الشعب، وهو يشكّلون غالبية المجتمع، وتشمل الفئات الشّعبية في الأرياف والمدن، من فلاّحين، ومزارعين، والبرجوازية، من مهنيّين وتجار، والثانية: الطبقة الارستقراطية الإقطاعية التي تكونت من طبقتين هما: رجال الدين، والنبلاء، ويتمتّعون بالامتيازات الاقتصادية، والإعفاءات الضريبيّة، وهناك **أسباب فكريّة**، تمثّلت بتأثير بآفكار الفلسفه والمفكّرين الفرنسيين، أمثال فولتير، ومونتسكيو، وجاك روسو، وكانت هذه الأفكار تدعو إلى الإصلاح الشّامل في مناحي الحياة كافة، ودعت إلى فصل السلطات الثلاث، وهاجمت الاستبداد، ونظرية الحق الإلهي المقدّس للملوك، وإرساء مبادئ العدل والديمقراطية، والقضاء على

امتيازات رجال الدين، والنبلاء. بالإضافة إلى **الأسباب الاقتصادية** المتمثلة بالأزمة المالية التي كانت السبب المباشر للثورة؛ بسبب الحروب التي خاضها الملك لويس الرابع عشر، وما شملته من مصاريف الاحتفاظ بالقوات البرية، والبحرية، إضافة إلى تنوع الضرائب، التي كانت تفرض على المواطن الفرنسي، كضرية الملح، والدخل، كما اشتدت الأزمة المالية؛ نتيجة لقيام فرنسا بدعم ثورة سكان المستعمرات الأمريكية عسكرياً ومادياً ضد بريطانيا.



**نَفْكَر  
وَنَاقَشْ:**

- أثر تركيز السلطات الثلاث في الدولة بيد الحاكم.
- يُعدّ فصل السلطات الثلاث من مظاهر النظام الديمقراطي.



### مُجْرِيَاتُ الثُّورَةِ الفَرَنْسِيَّةِ:

**نشاط (٢):**

نقرأ النص الآتي، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليه:



مجلس طبقات الأمة

وجّه الملك لويس السادس عشر في حزيران عام ١٧٨٩م الدّعوة لانعقاد مجلس طبقات الأمة، المكوّن من ١٢٠٠ مندوب، منهم ٦٠٠ عن طبقة عامة الشعب، و٣٠٠ عن طبقة رجال الدين، و٣٠٠ عن النبلاء من أجل معالجة الأزمة المالية، وكان ممثّلو كلّ طبقة يجتمعون في قاعة منفصلة، ويكون لكلّ طبقة منهم صوت واحد، وعلى هذا يكون لطبقة عامة الشعب صوت واحد مقابل صوتين لطبقتي النبلاء، ورجال الدين المتحالفتين أصلاً،

ولهذا طالب ممثلو الطّبقة العاّمة أن يكونَ الاجتماع في قاعة واحدة، ويكون لكلّ عضو صوت واحد، وتغيير اسم مجلس الطّبقات إلى الجمعية الوطنية، فقبول ذلك بالرفض من الملك، وطبقه النّباء، وأمر الملك بإغلاق قاعة الاجتماعات، ومنع طبقة العاّمة من الدّخول، فانتقل ممثلو الطّبقة العاّمة للجتماع في (ملعب التّنس) المجاور، ورفعوا شعارهم المشهور: "نحن هنا بإرادة الشعب، ولن نخرج إلّا على رؤوس الحراب"، وأصرّوا على وضع دستور جديد لفرنسا.



- ١- نبيّن سبب عقد مجلس طبقات الأمة.
- ٢- نذكر اسم البرلمان الفرنسي قبل اندلاع الثورة.
- ٣- نصفُ آلية التصويت على القرارات في البرلمان الفرنسي.
- ٤- نستنتج دلالة العبارة الآتية: "نحن هنا بإرادة الشعب، ولن نخرج إلّا على رؤوس الحراب".



ميرابو

لجأ الملك لويس السادس عشر إلى الاستعانة بخبراء ماليين؛ لمواجهة **الأزمة الاقتصادية**، إلّا أنّ المقترفات التي قدّموها باهت بالفشل؛ لمعارضة طبقي النّباء، ورجال الدين؛ بسبب تناقضها مع مصالحهم، وأصرّ الملك علىبقاء الفصل بين الطّبقات، وأعلن إلغاء القرار الذي اتّخذَ بتحويل مجلس طبقات الأمة إلى جمعية وطنية، وهنا ظهر عدد من قيادات الثورة، كان من أبرزهم (ميرابو) الذي دعا إلى الإصلاح السياسي، مع الإبقاء على عرش الملك، حيث كان ي يريد تحويل فرنسا إلى ملكية برلمانية دستورية.

وقد حدث تطوير جديد في مسيرة الثورة بالتحقّق بعض ممثلي رجال الدين والأشراف (النّباء الأحرار) بالجمعية الوطنية، فشعر الملك وحكومته بأنّ الوضع في العاصمة بدأ يأخذ منحني خطيراً، وأنّ رياح الثورة أخذت تنتشر من باريس في كلّ الاتّجاهات؛ لذا استدعيت بعض فرق الجيش إلى قصر فرساي احترازاً، واتّخذت تدابير أمنية مشدّدة.

ولم تلبث أن عمت العاصمة الفرنسية مظاهرات صاخبة، لعب فيها بعض خطباء الثورة دوراً فعّالاً في إشعالها، وسيطر المتظاهرون على دار البلدية في باريس، وجعلوها مركزاً للمقاومة، ونظموا حرساً

أهلياً (من الثوار)، بهدف مقاومة الجيوش التي أخذ الملك بجمعها عند قصر فرساي الذي يقيم فيه، وهاجم المتظاهرون مخازن السلاح، ونهبوا، ثم اندفعوا بقوّة نحو سجن الباستيل الذي طالما كان في نظر الفرنسيين رمزاً لطغيان الملكية، وظلمها، واستبدادها، فحطّموا أسواره، وقتلوا حّاسه، وأطلقوا سراح منْ كان فيه، وأطلقوا على هذا اليوم (يوم الحرية) الذي لا يزال الفرنسيون يحتفلون به حتى الآن، والذي يصادف الرابع عشر من تموز (يوليو) لعام ١٧٨٩.

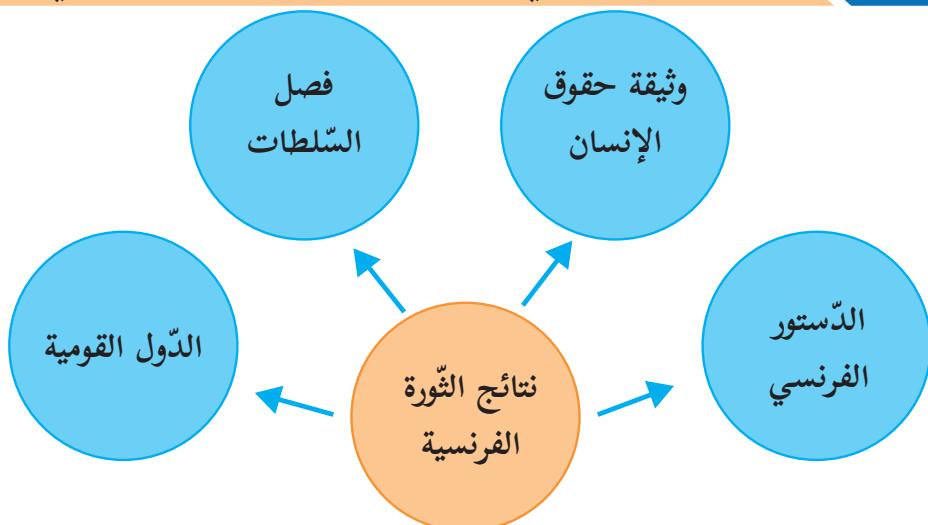
كان لسقوط الباستيل أثر مهم في توجيه أحداث الثورة، حيث عَدَ النّاس الحدث بمثابة إشعار ببداية مرحلة التحرر، فهاجم الفقراء والفلّاحون الأديرة، وقصور الأشراف، وأحرقوا بعضها، وقد صبّوا غضبهم بصورة خاصة على كلّ ما له علاقة بالضرائب، والامتيازات القديمة، فأحرقوا السجلات الرسمية، ولاقىوا الجبهة الماليّين، كما نتج عن سقوط سجن الباستيل تدعيم مركز الجمعية الوطنية، باعتبارها ممثلة عن الشّعب؛ لوضع دستور جديد لفرنسا.

نفّكر،  
ومناقش:

- معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني.

### نتائج الثورة الفرنسية:

نشاط (٣): نلاحظ الشكل الآتي، ونستنتج، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليه:



١- ما المقصود بكلّ من: - فصل السلطات. - الدولة القومية.

٢- ما أهمية الدستور في الدولة؟



٣- لو كنت أحد صانعي القرار في فترة الثورة الفرنسية، ما الحقوق التي يمكن أن تُضمّنها إلى وثيقة حقوق الإنسان.



حقّقت الثورة الفرنسية كثيراً من الإنجازات التي لم تقتصر على فرنسا وحدها، بل عبرت الحدود إلى العالم، منها: ظهور النظام الجمهوري في فرنسا، وصياغة الدستور الذي أقرّ بفصل السلطات؛ ما قلل من إمكانية هيمنة سلطة على السلطات الأخرى، ونادي المساواة، وحرّية التعبير عن الرأي، كذلك حرّر السياسة الفرنسية من سلطة الكنيسة، ورجال الدين، وألغى امتيازاتهم، وجاء بمفاهيم جديدة، مثل الحرّية الفردية، والعدالة الاجتماعية، والتعليم المجاني، وتبسيط اللغة الفرنسية لغة رسمية للدولة، فكانت الثورة نقطة تحول في نشأة الدول القومية الحديثة.

نفكّر،  
ونناقش:



- مفهوم الحقوق الأساسية للفرد.

### أثر الثورة الفرنسية على الدول الأوروبية:

نشاط (٤): نقرأ النص الآتي، ثم نجيب عن السؤالين اللذين يليه:

أخذ ينتشر في أوروباً، وبصورة خاصة في أوساطها السياسية المحافظة، وعند حُكامها، شعور بالخوف والقلق من مبادئ الثورة الفرنسية، ومن سرعة انتشارها منذ سنة ١٧٩٠ م، وخاصة في السويد، وروسيا، وبروسيا، والنمسا، وبال مقابل، فإن دعاة الثورة والمبشّرين بمبادئها الذين انتشروا في كثير من الدول الأوروبية أخذوا يدعون للحرّية، ويبيّثرون بحق الشعوب في تقرير مصيرها، وكانوا يلاقون ترحيباً وتجاوباً في كلّ مكان يحلّون فيه.



١- نوضح مخاوف أوروباً من الثورة الفرنسية.

٢- نستنتج أثر الثورة الفرنسية على أوروباً.



ساهمت **الثورة الفرنسية** في ترسیخ مجموعة من **المبادئ** التي أصبحت إحدى المرجعيات السياسية والاجتماعية في العالم المعاصر، وقد انتشرت هذه المبادئ تدريجياً في أوروبا والعالم، وأصبحت الثورة مثالاً يُحتذى به، فانتشرت مبادئ الحرية والمساواة، وسيادة الشعب، ورسخت مبادئ الانتماء إلى الوطن لدى الشعوب الأوروبية التي كانت تعيش حالة انقسام؛ ما نَبَهَّ أوروبا إلى خطورة التوجّهات الفرنسية الجديدة، وبالتالي، فقد أصبحت العلاقة بين أوروبا وفرنسا علاقة عدائية، وعلى إثر ذلك، تشكّل تحالف دُولي أوروبي قوي ضدّ فرنسا، مكوّنٌ من إنجلترا، وهولندا، وإسبانيا، وغيرها، فشكلت فرنسا لجنة الإنقاذ العام؛ لمقاومة هذا التحالف، بقيادة **(روبيسيرو)** الذي قام بعد انتخابه، بإعدام الآلاف من معارضي الثورة، وبعد سقوطه، ومقتله، جاءت حكومة الإدارة سنة 1795م، التي كان (نابليون بونابرت) من أبرز زعمائها.

نفّكر،  
ومناقشّ:

نفذت حكومة المؤتمر الوطني الفرنسي أعمالاً إرهابية كالقتل، والتعذيب ضدّ المعارضين للنظام الجديد، على الرغم من إصدارها وثيقة حقوق الإنسان.





## أختبرُ نفسيٌ :



١) أنقل إلى دفترِي، ثم اختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ- في أيّ عام كان سقوط سجن الباستيل الذي يُعدّ عيداً قومياً عند الفرنسيين؟

أ- ١٧٥٩ م.      ب- ١٧٨٨ م.      ج- ١٧٨٩ م.      د- ١٧٩٨ م.

ب- أيّ طبقة كانت الأكبر في المجتمع الفرنسي من ناحية العدد؟

أ- النبلاء.      ب- عامة الشعب.      ج- الجيش.      د- رجال الدين.

ج- ما أهمّ ضريبة كانت تفرض على الشعب الفرنسي قبل الثورة؟

أ- الشّاي.      ب- القطن.      ج- الملح.      د- الكاكاو.

٢) أنقل إلى دفترِي، وأضع إشارة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وإشارة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

( ) أ- كان نظام الحكم في فرنسا قبل الثورة ملكياً وراثياً.

( ) ب- من مبادئ الثورة الفرنسية حق تقرير المصير.

( ) ج- كان لكل مندوب في مجلس طبقات الأمة صوت واحد عند التصويت على القرارات.

( ) د- تُعدُّ الثورة الفرنسية نقطة تحول في تاريخ أوروبا الحديث.

٣) أبّين العوامل التي أدّت إلى قيام الثورة الفرنسية.

٤) أذكر أسباب الأزمة المالية الفرنسية قبل الثورة.

٥) أوضح الوسائل التي لجأ إليها لويس السادس عشر لحل الأزمة المالية.

٦) أستنتج أسباب سقوط سجن الباستيل.

٧) أناقش المقوله الآتية: تُعدُّ الثورة الفرنسية من الثورات العالمية الكبرى.

٨) أعبر بلغتي عن المفاهيم الأساسية التي اكتسبتها من الوحدة بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

## الوحدة الخامسة

### الأطماء الاستعمارية في الوطن العربي



نتأمل، ونفكّر:

الأهميّة الاستراتيجية للوطن العربي، وغناه بالموارد الطّبيعيّة  
جعلته مطمعاً للدول الاستعماريّة.



سيتمكن الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة، والتفاعل مع أنشطتها من التعرف على الاستعمار الأوروبي، وأشكاله، ودراوئعه؛ للسيطرة على الوطن العربي بداية من انطلاق الحملة الفرنسية على مصر وببلاد الشّام، وارتفاع حدة التنافس الاستعماري الأوروبي؛ لتقسيم ممتلكات الدولة العثمانية فيما بينها بعد ضعفها، وتحول موقفها من الهجوم إلى محاولة الحفاظ على ممتلكاتها وجودها، إضافة إلى تعريف الطلبة بالمؤامرات التي حيكت ضدّ بلدان الوطن العربي.

ويتم ذلك من خلال تحقيق الآتي:



- ١- مقاومة الاستعمار، والعنصرية، والاستيطان.
- ٢- ممارسة التعلم الذاتي من خلال الرجوع إلى مصادر المعرفة.
- ٣- توظيف مهارات التعاون والعمل الجماعي.
- ٤- تنفيذ مشاريع تهدف إلى الحفاظ على البيئة المحلية.
- ٥- توظيف الحوار والنقاش واحترام الرأي والرأي الآخر في القضايا التي يطرحها الكتاب.
- ٦- قراءة الخرائط والصور والتّصوّص التاريخية وتحليلها.
- ٧- كتابة تقارير جغرافية وتاريخية.
- ٨- عمل مطويات تعليمية (بروشور) حول موضوعات الوحدة.
- ٩- ممارسة القيم الإيجابية في المجتمع كحب العلم، وحرية الفكر والتعبير، واحترام الرأي والرأي الآخر.



الدرس

# الاستعمار الأوروبي في الوطن العربي

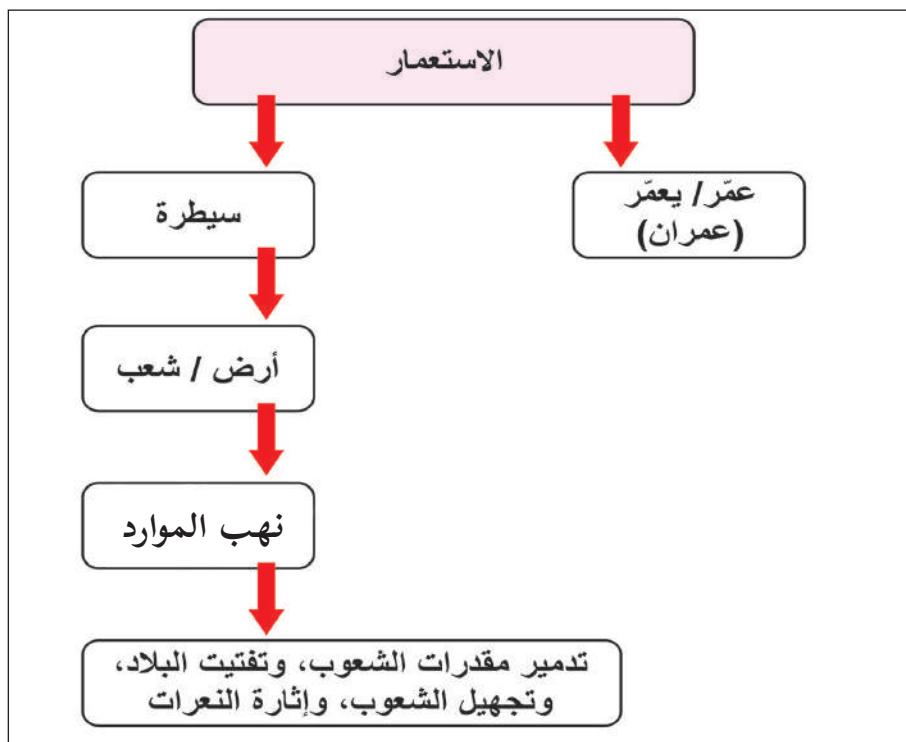
يُتوقع من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:



- ١- توضيح مفهوم الاستعمار.
- ٢- تحليل دوافع الاستعمار الأوروبي للوطن العربي.
- ٣- ذكر أشكال الاستعمار.

## مفهوم الاستعمار:

نشاط (١): نلاحظ الشّكل، ثم نجيب عن السؤال الذي يليه:



الشكل(١): مفهوم الاستعمار

-نستنتج الفرق بين مفهوم الاستعمار لغًّا، واصطلاحًّا.



**الاستعمار لغةً:** لفظة محدثة، مشتقة من عمر، واستعمر في المكان؛ أي جعله يعمُرُ، ومنه قوله تعالى ﴿ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ﴾ . هود: ٦١

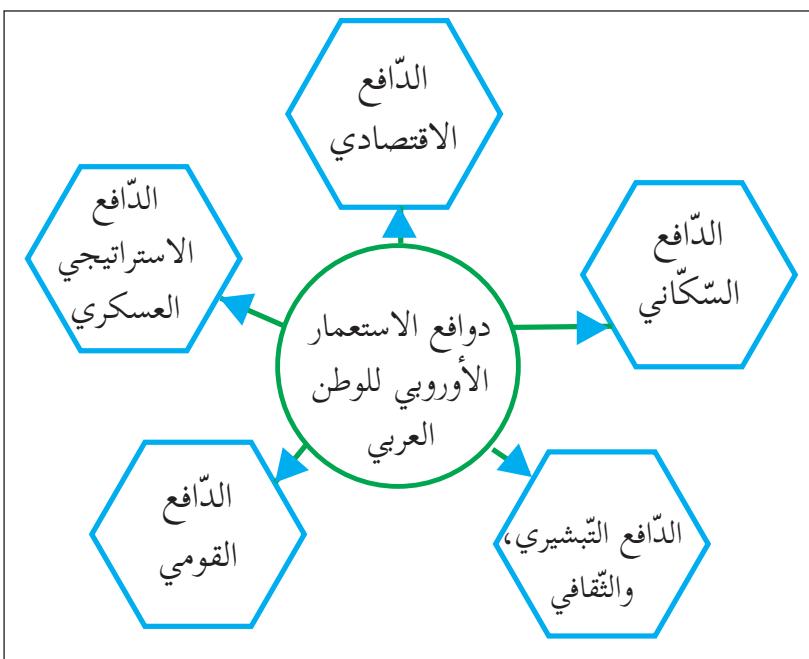
فالإعلال اللغوي يفيد معنى التعمير، والسعى لتحقيق العمران، فكلمة الاستعمار لا تعبر إلا عن معنى طيب في منتهى الرقي، وهذا يتنافى مع المعنى البغيض الذي نقصده للدلالة على الاستيلاء والسيطرة على الأرض بالقوة ونهب خيراتها واستعباد شعوبها.

**والاستعمار اصطلاحاً:** هو ظاهرة بشرية قديمة، تعود جذورها إلى عصور ما قبل التاريخ، وذلك عندما حاولت مجموعات من البشر التّقلُّل من مكان إلى آخر، والاستيطان به، بحثاً عن مصدر للرزق والعيش، وقد نمت حركة الاستعمار مع الكشوف الجغرافية، وأعقبتها، **ويعرف البعض الاستعمار بأنه استيلاء دولة قوية، أو جماعة منظمة من الناس على دولة أخرى، وإخضاعها بالقوة؛ من أجل التّوسيع، والسيطرة عليها؛ لنهب ثرواتها، ومواردها، وتسخير طاقات أفرادها لصالحها، والعمل على استثمار مواردها المختلفة.**

## دّوافع الاستعمار الأوروبي على الوطن العربي

نشاط (٢):

نلاحظ الشّكل، ثم نجيب عن الأسئلة المجاورة:



- نذكر دافع الاستعمار الأوروبي للوطن العربي مع الأمثلة.
- نستنتج دافع آخر للاستعمار الأوروبي للوطن العربي.

الشكل(٢): دّوافع الاستعمار



مهما اختلفت دوافع الاستعمار الأوروبي للوطن العربي، إلا أن هناك نقاطاً أساسية تشتراك فيها الدول الاستعمارية، تمثلت في الآتية:

**١- الدافع الاقتصادي:** يتمثل في بحث الدول الاستعمارية عن أسواق جديدة؛ لتصريف منتجاتها الصناعية، وتأمين المواد الخام الالزامـة لصناعاتها، مثل استعمار بريطانيا لمصر، وفرضها عليها زراعة القطن؛ لتلبية احتياجات الصناعة البريطانية.

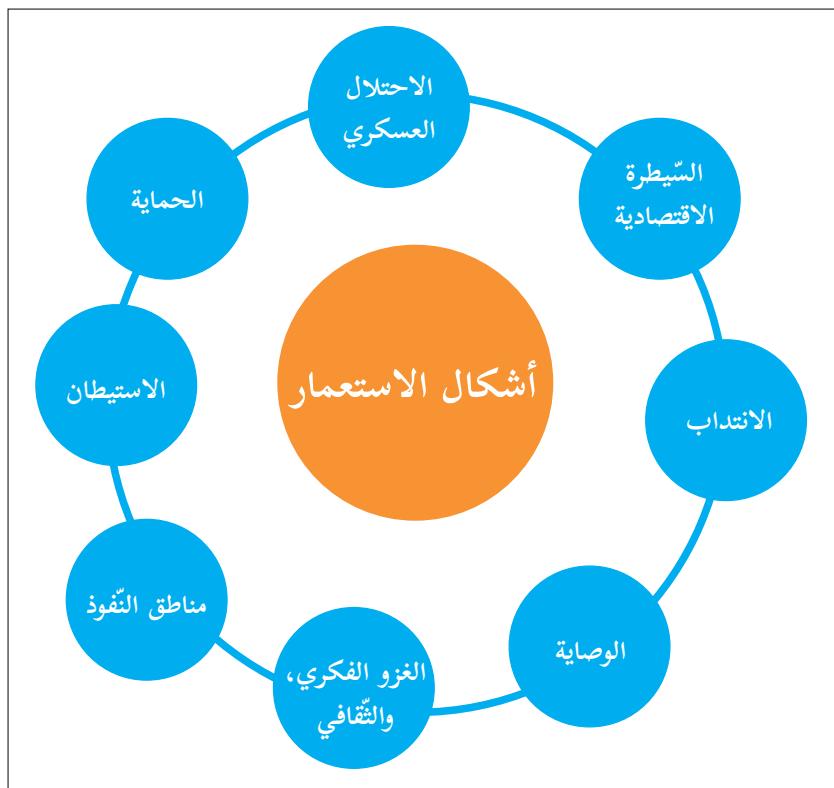
**٢- الدافع الاستراتيجي العسكري:** يتمثل في رغبة الدول الاستعمارية في السيطرة على المناطق التي تتميز بموقع جغرافية مهمة؛ لتأسيس فيها القواعد العسكرية، والتجارية، وتحقق من خلالها تأمين تجاراتها، وخطوط مواصلاتها البحرية، كسيطرة إنجلترا على المضائق والممرات المائية الواقعة على طول طريق الهند، مثل مضيق باب المندب، وجبل طارق.

**٣- الدافع القومي:** أدى نجاح الحركات القومية إلى بروز الشعور بالقوة والسيطرة لدى عدد من الدول الأوروبية الاستعمارية، واتخذت من هذا المنطلق ذريعة لاستعمار مناطق ودول؛ بحجـة تمديـنها وتطويـرها، مثل الاستعمار الإيطالي لليبيـا، الذي كان من أهدافـه استعادة أمجاد الإمبراطورية الرومانية الغربية.

**٤- الدافع السكاني:** أدى التقدـم الصـحيـ إلى انخفـاض معدـل الوفـيات، وارتفاع مـعـدـل الموـاليد في أوروبا، كما ساـهم استخدام الآلة إلى الاستـغنـاء عن الأيدي العـاملـة، ما أدى إلى انتـشار البـطـالة، ودفع الدول الأوروبية الاستعمـارية إلى البحث عن منـاطـق جـديـدة؛ للتخلـص من مشـكلـات الزـيـادة السـكـانـية، مثل الاستـعمـار الفـرنـسي للجزـائـر الذي استـقدمـ أكثر من مـلـيـون فـرنـسي؛ للاـستـيطـان في المـدن السـاحـلـية الجـزاـئـيرـية.

**٥- الدافع التبـشـيري والثقـافي:** تمـثلـ في مـحاـولة الغـرب الأـوروـبي نـشرـ الدينـ المسيـحيـ، والـثقـافةـ الغربيةـ فيـ العالمـ بشـكـلـ عامـ، والـعالـمـ العـربـيـ والإـسـلامـيـ بشـكـلـ خـاصـ، وادـعـاءـ الدـولـ الاستـعمـاريـةـ آئـتهاـ تحـملـ رسـالـةـ حـضـارـيـةـ، تـهـدـفـ إـلـىـ تمـديـنـ الشـعـوبـ غـيرـ الأـوروـبيـةـ، كـسـيـاسـةـ فـرـنسـاـ فيـ الجـزاـئـرـ التيـ هـدـفتـ لـلـقـضـاءـ عـلـىـ الدـينـ الإـسـلامـيـ والـثقـافـةـ العـربـيـةـ الإـسـلامـيـةـ لـلـشـعـبـ الجـزاـئـريـ.

نشاط (٣): نلاحظ الشّكل، ونستنتج، ثُمّ نناقش:



الشكل(٣): أشكال الاستعمار

- ١- أشكال الاستعمار.
- ٢- الاحتلال العسكري أبغض أشكال الاستعمار.
- ٣- الغزو الثقافي والفكري أخطر أشكال الاستعمار.



للاستعمار **أشكال مختلفة**، منها:

يعد **الاحتلال العسكري** من أقدم أشكال الاستعمار، ويقصد به: الاحتلال المباشر من خلال استخدام السلاح والقوة العسكرية، كالاحتلال الإيطالي لليبيا سنة ١٩١٢م. و**السيطرة الاقتصادية** التي ظهرت بعد الثورة الصناعية؛ للحصول على المواد الخام الّازمة للصناعة، وتسيير منتجات

الدّول الصناعية، والحصول على الأيدي العاملة الرّخيصة، واستثمار رؤوس الأموال، مثل سيطرة بريطانيا على قناة السويس وعائداتها. أمّا **نظام الحماية**، فيكون بقيام الدّولة الاستعمارية بالتحكم في الشّئون الخارجية لدولة أخرى، مع بقاء حكومتها المحليّة لإدارة شؤونها الدّاخليّة، بما ترسمه لها الدّولة المستعمرة، ومثال ذلك: ما فعلته فرنسا في تونس بموجب معاهدة الحماية لسنة ١٨٨٣ م. وبعد نهاية الحرب العالمية الأولى، ظهر **نظام الانتداب**، حيث تقوم فيه الدّولة الاستعمارية بإدارة شؤون المناطق المستعمرة؛ بحجة النّهوض بها، ومساعدتها على حكم نفسها، كالاحتلال الفرنسي والبريطاني في بلاد الشّام والعراق.

وبعد الحرب العالمية الثانية، استحدثت هيئة الأمم المتحدة **نظام الوصاية** على الأقاليم المشمولة بنظام الانتداب؛ بذريعة الوصول بها إلى الاستقلال. أمّا **مناطق النّفوذ**، فقد تمثلت في فرض سيادة دولة استعمارية بالقوة العسكريّة على مساحات من دولة أخرى، والتّحكّم بها في جميع المجالات، مثل النّفوذ البريطاني في جنوب الجزيرة العربية. ويعد **الاستيطان** أحد أشكال الاستعمار، وفيه يقوم مجموعة من الغرباء بالسيطرة على السّكّان الأصليّين، وإبادتهم، أو طردّهم من وطنهم وممارسة التّمييز العنصري ضدّ مَنْ تبقّى منهم، كما فعل المستوطنون الأوروبيون بالسّكّان الأصليّين في القارة الأمريكية، والاحتلال الصهيوني في فلسطين منذ نكبة سنة ١٩٤٨ م. ويُعدّ **الغزو الثقافي** من أخطر أنواع الاستعمار، ويستهدف الفكر، والعقل، والقيم، والدين بانتهاجه مجموعة من الأساليب الهدافلة لاستعمار العقل بدلاً من الأرض، وهذا استخدمته كلّ الدّول الاستعمارية في البلاد التي احتلّتها.

**نفّكر،  
ونقاش:**



- ١- مخاطر الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين.
- ٢- لجوء الدّول الاستعمارية إلى استخدام أشكال أخرى من الاستعمار غير الاحتلال العسكري.



## أختبر نفسك:



١ أُنْقَلُ إِلَى دُفْتِرِي، وَأَضْعُ إِشَارَةً (✓) مُقَابِلَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةً (X) مُقَابِلَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- ( ) أ- أَقْدَمَ أَنْوَاعَ الْاسْتِعْمَارِ هُوَ الْاسْتِيْطَان.
- ( ) ب- ظَهَرَ الْانْتَدَابُ كَشَكَلٍ مِنْ أَشْكَالِ الْاسْتِعْمَارِ بَعْدِ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَّة.
- ( ) ج- تُعَدُّ سِيَطَرَةُ بَرِيطَانِيَّا عَلَى قَنَاهُ السُّوِيْسِ سِيَطَرَةً اقْتَصَادِيَّة.

٢ أُنْقَلُ إِلَى دُفْتِرِي، ثُمَّ أَخْتَارَ رَمْزَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- أ- مَا شَكَلُ الْاسْتِعْمَارِ الْفَرَنْسِيِّ فِي تُونِس؟  
أ- حِمَايَة.      ب- وَصَايَاة.      ج- اَنْتَدَاب.      د- اِحْتَلَالُ عَسْكَرِيِّ.
- ب- أَيْنَ ظَهَرَ الْاسْتِعْمَارُ الْاسْتِيْطَانِيُّ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ؟  
أ- الْصُّهَيْوِنِيُّ فِي فِلَسْطِينِ.      ب- الْبَرِيطَانِيُّ فِي السُّوْدَانِ.  
ج- الْفَرَنْسِيُّ فِي سُورِيَا.      د- الْبَرِيطَانِيُّ فِي مَصْرِ.

٣ أَوْضَعَ الْمَقْصُودُ بِكُلِّ مِنْ:

- ٣- الْاسْتِيْطَان.
- ٢- الغَزوُ الْثَقَافِي.
- ١- الْانْتَدَاب.

٤ أَيْنَ دَوَافِعُ الْاسْتِعْمَارِ.

٥ أَنَاقِشُ أَشْكَالَ الْاسْتِعْمَارِ مُتَعَدِّدَةً وَالْأَهْدَافُ وَاحِدَةً.

## قَضِيَّةُ بَحْثِيَّةٍ:



نُعِدُّ تقريرًا عن أسماء القرى والبلدات الفلسطينية في القدس، وقضائها، التي تم تدميرها، أو تهجير سكانها، وأقيمت عليها مستعمرات صهيونية.



رَبِيع

## التنافس الاستعماري على الوطن العربي

يُتوقعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:



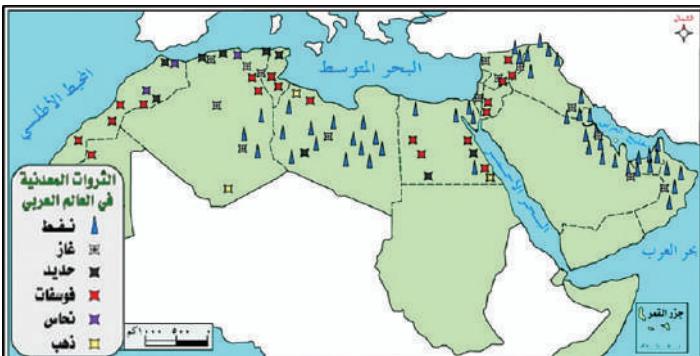
- ١- بيان الأطّماع الاستعمارية الأوروبيّة في الوطن العربي.
- ٢- ذكر الدّول الاستعماريّة الأوروبيّة التي سيطرت على الوطن العربي.
- ٣- توضيح نتائج التنافس الاستعماري الأوروبي، وأثاره على الوطن العربي.

### الأطّماع الاستعماريّة الأوروبيّة في الوطن العربي:

نشاط (١): نلاحظ الخريطتين، ثم نجيب عن السؤالين اللذين يليهما:



خريطة النقل المائي في الوطن العربي



خريطة الموارد الطبيعية في الوطن العربي

- ١- نستنتج الأهميّة الاقتصاديّة للوطن العربي.
- ٢- نذكر أهم المنافذ البحريّة التي يسيطر عليها الوطن العربي.





يمتلك الوطن العربي كثيراً من المقومات **الاقتصادية، والاستراتيجية، والعسكرية** التي جعلته محطة أنظار الدول الاستعمارية الطامنة في خيراته؛ إذ إن موقعه الاستراتيجي المهم بين قارات العالم القديم، وما يحويه من ممرات ومضائق مائية استراتيجية، وإشرافه على الطرق التجارية العالمية، وكذلك غناه بالموارد الطبيعية المختلفة، وعدد سكانه الكبير الذي جعل منه سوقاً استهلاكية مهمة للدول الاستعمارية.

## الدول الاستعمارية الأوروبية التي سيطرت على الوطن العربي:

نشاط (٢): نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نجيب عن السؤال الذي يليها:



خريطة الإستعمار الأوروبي للوطن العربي

- ذكر مناطق التوسيع الاستعماري في الوطن العربي.





ظهرت **الأطماء الأوروبيية** في الوطن العربي منذ بداية القرن السادس عشر، حين سيطر البرتغاليون على المحيط الهندي، وبسطوا نفوذهم على أجزاء من الخليج العربي، حتى أوائل القرن الثامن عشر، حيث كان نفوذ الدول الأوروبية في الوطن العربي مقتضراً على التنافس التجاري، غير أنّ **ضعف الدولة العثمانية** أتاح الفرصة للدول الاستعمارية لأنْ تشقّ طريقها بمختلف الأساليب؛ لتحقيق أطماعها في الوطن العربي.

سيطرت **بريطانيا** على الخليج العربي، وعدن، ومصر، والسودان، وفلسطين، وشرق الأردن، والعراق، أمّا **فرنسا** فقد احتلّت الجزائر، وتونس، ومراكش، وسوريا، ولبنان، واحتلّت **إيطاليا** ليبيا، ووسط الصّومال، وجنوبه، ولا زالت مدینتا سبتة ومليلة المغربيتين تحت **السيطرة الإسبانية**، وساعدت بريطانيا الصهيونية على احتلال فلسطين سنة ١٩٤٨م، وما زال الشعب الفلسطيني يناضل من أجل نيل حرّيته، وإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

### نتائج الاستعمار الأوروبي، وأثاره على الوطن العربي:

نشاط (٣): نلاحظ الصور، ثم نجيب عن السؤالين اللذين يليها:



(ب)



(أ)



(د)



(ج)



(هـ)

- ؟ ١- نستنتج الآثار التي تركها الاستعمار على الوطن العربي.
- ؟ ٢- نخلص الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعرض لها الوطن العربي جراء الاستعمار.





تنوعت آثار الاستعمار الأوروبي، ونتائجـه على الوطن العربي، فمنها ما كان سياسياً، كتجزئـة الوطن العربي إلى دويلات صغيرة، تفصل بينها حدود مصطنـعة، سببتـ كثيراً من المشـكلات الحدودـية بينـها، وزادـ من حـدة التـوتر فيـه، وزرـع الكـيان الصـهيوني فيـ فـلسطين؛ لـفصل آسـيا العـربية عن إـفريقيـا العـربية؛ وكـذلك الحـيلولة دون قـيام وـحدة عـربية، كما تركـ الاستـعمار آثارـاً اقـتصـاديـة، تمـثلـتـ فيـ التـبعـيـة الـاقـتصـاديـة، كـربطـ العملـة المـحلـيـة بالـعمـلـات الـاجـنبـيـة، كما هو الحالـ بالـنـسـبة لـلـجـنيـه المـصـري المرـتـبط بـالـجـنيـه الإـسـترـلـيـني الـبـرـيطـانـي.

وقدـ سـيـطـرـت الدـوـلـ الـاستـعـمـارـيـة عـلـى حـقول النـفـط وـالـغـاز الطـبـيعـيـ، وـاحـفـظـتـ بـحـقـهـا فيـ وـجـودـ بـوارـجـها العـسـكـرـيـة فيـ المـيـاه الإـقـلـيمـيـة العـرـبـيـة، أـمـا الآـثـار الـاجـتمـاعـيـة لـلاـسـتـعـمـارـ، فـتمـثلـتـ فيـ ظـهـورـ النـعـراتـ الطـائـفـيـة، وـالـإـقـلـيمـيـة، وـالـمـذـهـبـيـة الـتـي سـبـبـتـ صـرـاعـاتـ كـثـيرـةـ فيـ وـطـنـ العـرـبـيـ، أـمـاـ بـالـنـسـبة لـلـآـثـارـ الـفـكـرـيـةـ، فـقـدـ تمـثلـتـ فيـ ظـهـورـ بـعـضـ الـمـفـكـرـيـنـ الـعـرـبـ الـذـينـ يـتـحـدـثـونـ بـلـسـانـ الـغـربـ، وـيـدـافـعـونـ عـنـ سـيـاسـاتـهـ، وـمـبـادـئـهـ.

#### قضـيـة بـحـثـيـة:



نبـحـثـ، وـنـعـدـ تـقـرـيـراً عـنـ مـؤـامـرـاتـ التـجـزـئـةـ، وـالـسـيـطـرـةـ عـلـىـ وـطـنـ العـرـبـيـ  
(ساـيـكـسـ بـيـكـوـ - وـعـدـ بـلـفـورـ - سـانـ رـيمـوـ).



## أختبر نفسِي:



١) أنقل إلى دفترِي، وأكمل الفراغات في الجمل الآتية بما يناسبها:

أ- وَقَعَتِ الْجَزَائِرُ تَحْتَ الْاِحْتِلَالِ ..... ، أَمَّا لِبِيَا ، فَقَدْ وَقَعَتْ تَحْتَ الْاِحْتِلَالِ

.....

ب- ما زالت مدينتا سبعة و مليلة تخضعان للاحتلال .....

٢) أوضّح آثار الاستعمار الأوروبي على الوطن العربي.

٣) أستنتاج دور الاستعمار البريطاني في مأساة الشعب الفلسطيني.

٤) أنقل إلى دفترِي، وأضع أمام كلّ دولة مستعمّرة اسم الدّولة الاستعماريّة التي استولت عليها:

(فرنسا، إسبانيا، إيطاليا، بريطانيا).

الدّولة الاستعماريّة	المستعمّرة	الدّولة الاستعماريّة	المستعمّرة
	الصحراء الغربيّة		مصر
	سوريا		الجزائر
	فِلَسْطِين		ليبيا



٣

## الحملة الفرنسية على مصر وبِلَاد الشَّام

يُتَوَقَّعُ من الطَّلَبَةِ بَعْدِ نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ:



- ١- ذِكْرُ أَهْدَافِ الْحَمْلَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ عَلَىِ مِصْرَ وَبِلَادِ الشَّامِ.
- ٢- بِيَانِ مَقاوِمَةِ الْمُصْرِيِّينَ لِلْحَمْلَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ.
- ٣- تَفْسِيرِ تَوْجِهِ الْحَمْلَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ إِلَىِ فِلَسْطِينِ.
- ٤- تَوْضِيحِ مَقاوِمَةِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ لِلْحَمْلَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ.
- ٥- اسْتِنْتَاجِ أَثْرِ الْحَمْلَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ عَلَىِ مِصْرَ وَبِلَادِ الشَّامِ.

أَهْدَافِ الْحَمْلَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ عَلَىِ مِصْرَ وَبِلَادِ الشَّامِ:

نشاط (١): نلاحظ الشَّكَلَ، ثُمَّ نُجِيبُ عَنِ السُّؤَالِيْنَ الَّذِيْنَ يَلِيهِ:

### أَهْدَافِ الْحَمْلَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ عَلَىِ مِصْرَ وَبِلَادِ الشَّامِ

ثقافية

سياسية

اقتصادية

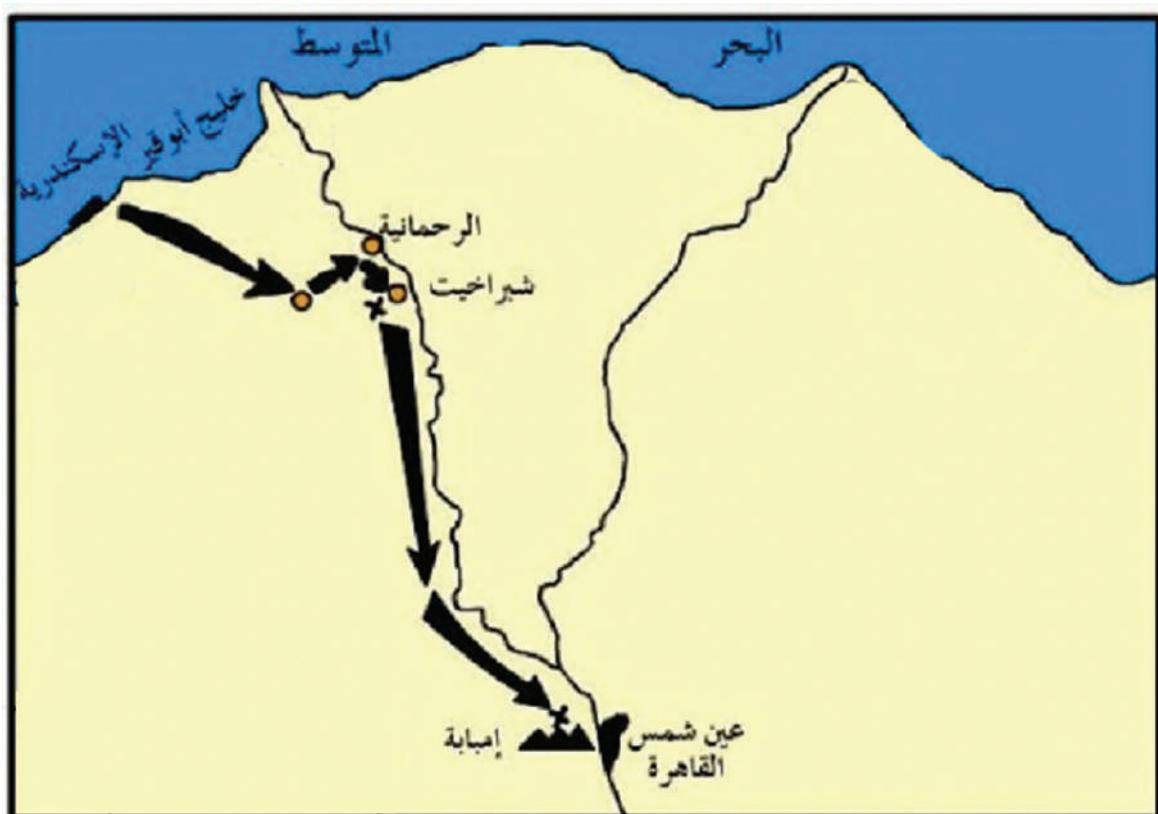
استراتيجية

١- نناقش أسباب الحملة الفرنسية على مصر.

٢- نستنتج أهمية موقع مصر في المشاريع الاستعمارية الغربية.



كان للحملة الفرنسية على مصر كثير من الأهداف التي رغب نابليون بتحقيقها من خلال هذه الحملة، كان أهمها **الأهداف الاستراتيجية** التي تمثلت في موقع مصر المهم بين الشرق والغرب، ورغبته في قطع الطريق بين إنجلترا ومستعمراتها في الهند. أما **الأهداف الاقتصادية** للحملة، فتمثلت في طمعه بخيرات مصر وثرواتها، ورغبته في إقامة إمبراطورية فرنسية استعمارية تجارية متراصة الأطراف، وجعل مصر نواة لها تعويضاً عن المناطق التي خسرتها في مستعمراتها الأمريكية لصالح بريطانيا، كما أنه بالسيطرة على مصر يمكن لفرنسا أن توفر الوقت والمال بقيامها بخمس رحلات تجارية سنوياً إلى الهند بدلاً من ثلاث رحلات عبر رأس الرّجاء الصالح. وأما **الأهداف السياسية**، فقد كان لرغبة رجال الحكومة الفرنسية في التخلص من منافسة نابليون، دور في إرساله بهذه الحملة، إضافة إلى طموح نابليون الشخصي في بناء إمبراطورية واسعة يكون هو على رأسها. وتمثلت **الأهداف الثقافية** في نشر الثقافة والمدنية الفرنسيتين، ومبادئ الثورة الفرنسية.



خرطة تبيّن مسار الحملة الفرنسية على مصر

### نشاط (٢): نلاحظ الجدول، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليه:

النتائج	ردة الفعل الفرنسية	الثورات
- أعداد كبيرة من الأسرى والجرحى والشهداء. - إخماد الثورة.	- الاستيلاء على جامع الأزهر. - اعتقالات لسكان القاهرة. - إعدام القيادات. - هدم البيوت.	ثورة القاهرة الأولى عام ١٧٩٨
	- دكوا المدينة، بالمدافع، وأحرقوها. - حملة اعتقالات. - إعدام القيادات. - هدم البيوت.	ثورة القاهرة الثانية عام ١٨٠٠
	القتل، والتشرد، والاعتقالات.	ثورات متعددة في الأقاليم

- نبين الدور الوطني للشعب المصري في التصدي للغزو الفرنسي.
- نوضح سياسة فرنسا في مواجهة المقاومة الشعبية المصرية.
- نستنتج سبب قدرة الفرنسيين على إخماد ثورات المصريين ضدّهم.



لم يصدق المصريون ادعاءات نابليون في محبته للإسلام، ورغبتهم في تخلص المصريين من معاملة المماليك السيئة لهم، وللرعايا الفرنسيين، ولم يتقبلوا الاحتلال الفرنسي لبلادهم، بل قاوموه بالوسائل كافة. وبعد أن احتل الفرنسيون القاهرة في تموز عام ١٧٩٨م، سرعان ما بدأ المصريون في الدلتا والصعيد بمقاومتهم، فأوقعوا بالفرنسيين خسائر فادحة، ثم اندلعت ثورة القاهرة الأولى عام ١٧٩٨م، لكنّها أُخمدت، بعد أن استولى الفرنسيون على جامع الأزهر الذي اعتصم فيه الثوار، وعاثروا فيه فساداً، وانتقموا من سكان القاهرة بالسجن، والقتل، وهدم البيوت. ثم كانت ثورة القاهرة الثانية عام ١٨٠٠م، لكنّ الفرنسيين تمكّنوا من إخمادها بعد أن دكوا المدينة وأحياءها بالمدافع من كل جانب، ثم أحرقوها.



أوازن بين موقف الشعب المصري من الاحتلال الفرنسي، وموقف الشعب الفلسطيني من الاحتلال الصهيوني.



### أسباب توجّه الحملة الفرنسية إلى فلسطين:

نَشَاطٌ (٣): نقرأ النص الآتي، ونلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثُمّ نُجيب:



الحملة الفرنسية على بلاد الشام

يعد تدمير الإنجلiz للأسطول الفرنسي في ميناء أبي قير شرق الإسكندرية عام ١٧٩٨م، من أبرز أسباب الحملة الفرنسية على فلسطين وببلاد الشّام. كذلك فإنّ موقع فلسطين الاستراتيجي بتوسّطها القارات الثلاث (آسيا، وإفريقيا، وأوروبا)، ووقوعها على الطريق التجاري الذي يربط الشرق بالغرب، دفعت نابليون ل القيام بذلك الحملة، إضافة إلى رغبته في القضاء على حاكم عكا أحمد باشا

الجزّار، الشّخصيّة القويّة في المنطقة، والّذى يُعدّ العقبة الأساسية التي تقف أمام الحملة الفرنسية في احتلال بلاد الشّام.

- ١- نبيّن أسباب الحملة الفرنسية على فلسطين.
- ٢- نتتبع خط سير الحملة الفرنسية من مصر إلى فلسطين.





معركة أبي قير

في إطار مواجهة الحملة الفرنسية على فلسطين عام ١٧٩٩م، قامت الدولة العثمانية بإعداد جيشين: أحدهما **برسي** توجه إلى فلسطين عن طريق بلاد الشام، والآخر **بحري** إلى جزيرة رودوس في البحر المتوسط، فخرج نابليون لمفاجأة الجيش العثماني في بلاد الشام لهزيمته، وضمان الأمان لجنوده في مصر، وسهولة رجوعه إليها في حالة هزيمته في بلاد الشام، وكذلك حتى يتمكّن من منع الأسطول البريطاني من دعم سفنه في البحر المتوسط بالمؤئن والعتاد، إضافة إلى رغبته في رفع الروح المعنوية لجنوده بعد هزيمتهم في معركة أبي قير البحريّة، وهذا كلّه في حال تمكّنه من احتلال بلاد الشام.

#### مقاومة الفلسطينيين للحملة الفرنسية:

**نشاط (٤):** نلاحظ الصور، ثم نجيب عن السؤال الذي يليها:



مقاومة الأهالي



سور عكا



المدفع



أحمد باشا الجزار

- نستنتج موقف الفلسطينيين من الحملة الفرنسية على بلاد الشام.



شارك الفلسطينيون في التصدّي لحملة نابليون على بلاد الشّام؛ بمساعدتهم قوّاتِ أحمد باشا الجزار في الصّمود والتصدّي للحملة لأكثر من شهرين.

كما قام الثّوار الفلسطينيون في منطقة نابلس بنصب الكمائن، وقطع الطرق على القوات الفرنسية المتّجّهة نحو عكا، ومهاجمتها، بعد استدرجها إلى الأودية والأحراش الكثيفة، ثم إشعال النار فيها؛ لإيقاع أكبر الخسائر في صفوفها، ولذلك أطلق على تلك المنطقة (جبل النار). كما أنَّ الوحدة التي تمّت بين السّكّان بمختلف قبائلهم، وتوجّهاتهم في الريف الفلسطيني، وخاصة في جبال نابلس، والمناطق المحيطة بها، ولحصانة أسوار عكا، وبسالة المدافعين عنها كان لها دور كبير في فشل الحملة الفرنسية وهزيمتها.

### أثر الحملة الفرنسية، ونتائجها على مصر وبلاد الشّام:

#### نشاط (٥): نلاحظ الشّكل، ثم نقوم بما يأتي:



#### أثر الحملة الفرنسية ونتائجها على مصر وبلاد الشّام



- نناقش آثار الحملة الفرنسية على مصر وبلاد الشّام.



مجازرة يافا

تركَتِ الحملة الفرنسية آثاراً مختلِفة على الوطن العربي؛ فقد نَبَهَتِ الدول الأوروبية إلى أهميَّته، وجعلتِ التَّنافس الاستعماري يشتدُّ فيما بينها؛ من أجل السيطرة عليه، كما نَبَهَتِ المصريين والعرب إلى أطماع الأوروبيين في بلادهم، ورغبتهم في السيطرة عليها، وتركَتِ آثاراً ثقافية حضارية تمثَّلتَ في ظهور عددٍ من المفكِّرين العرب الذين يدافعون عن الحضارة الغربية، وينتقضُون من الحضارة العربية الإسلامية، وقد استُشهِدَ خلالِ الحملة على مصر وبِلاد الشَّام كثِيرٌ من السُّكَّان المدنيين؛ بفعل ارتكابِ نابليون وجيشِه لكثيرٍ من المجازر، كمجازرة يافا.

### قضية بحثية:

نباحُتُ، ونناقش دور مدِينتي عكا ونابلس في هزيمة نابليون في فلسطين.



### أختبر نفسِي:

- ١) أُنْقلَ إِلَى دَفْتِريِّ، ثُمَّ أَمْلأُ الفَرَاغَاتِ فِي الْجَمْلِ الْآتِيَّةِ بِمَا يَنْسِبُهَا:
- القوّة السياسيَّة التي كانت تحكم مصر قبل مجيء الحملة الفرنسية هي .....
  - المعركة التي دَمَّرَ فيها الأسطول الإنجليزي الأسطول الفرنسي .....
  - تصدَّى للحملة الفرنسية على فلسطين والي عَكَّا .....
  - ارتكبَ الفرنسيون بحقِّ الْفِلَسْطِينِيِّينَ عدداً من المجازر، أَبْرَزَهَا مجازرة .....
  - قادَ الحملة الفرنسية على مصر الجنرال .....

٢) أوضحَ الأهدافِ الحقيقية للحملة الفرنسية على مصر وبِلاد الشَّام سنة ١٧٩٨ م.

٣) أُعْيِّنَ أثرَ الحملة الفرنسية على مصر وبِلاد الشَّام.

٤) أَعْلَلُ: تسمية مدينة نابلس بـ (جبل النَّار).



يُتوقعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:



- ١- تفسير عوامل ضعف الدّولة العثمانية.
- ٢- تلخيص أسباب دخول الدّولة العثمانية الحرب العالمية الأولى.
- ٣- توضيح نتائج هزيمة الدّولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، وآثارها.

### عوامل ضعف الدّولة العثمانية:



#### عوامل ضعف الدولة العثمانية

حركات انفصالية  
وثورات داخلية

امتيازات أجنبية

سياسة التتريلك

الاستعمار الأوروبي

١- نذكر عوامل ضعف الدّولة العثمانية.

٢- نناقش المقصود بسياسة التتريلك.



٣- نستنتج دور حركات الانفصال في ضعف الدول، وانهيارها.

٤- نعطي أمثلة أخرى تؤدي إلى ضعف الدول، وانهيارها.

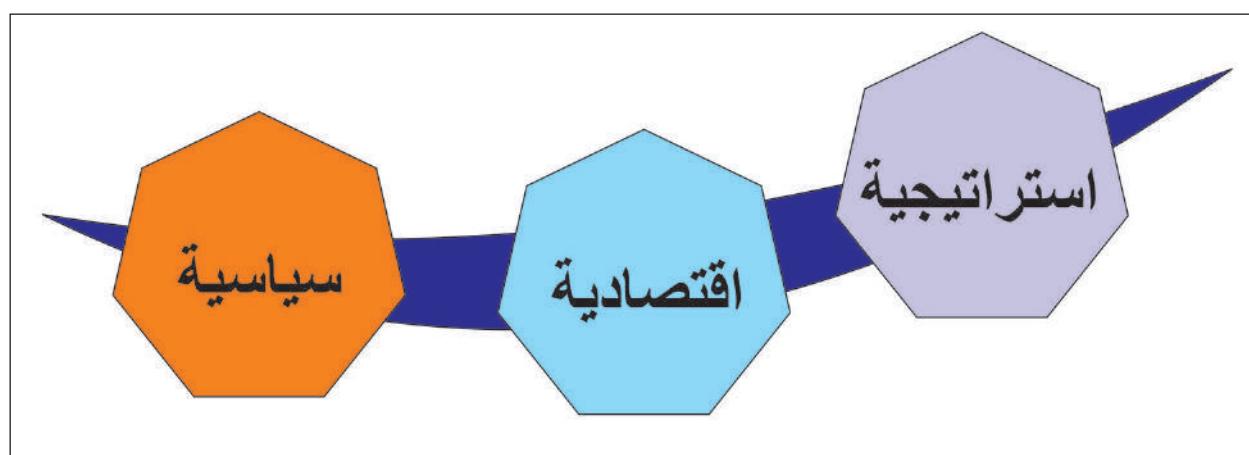
لقد تراكمت عدّة عوامل أدّت إلى ضعف الدّولة العثمانية، كان أهمّها توغل الاستعمار الأوروبي بالشرق العربي، إضافة إلى **سياسة التترير** ومحاربة اللغة والثقافة العربية التي مارستها جمعية الاتحاد والترقي منذ وصولها إلى الحكم العثماني عام ١٩٠٨م وعزل السلطان عبد الحميد الثاني، وكان للتسهيلات (**الامتيازات الأجنبية**) التي منحتها الدّولة العثمانية للدول الأجنبية ورعايتها دور في ضعف الدّولة العثمانية، فقد أدّت إلى تدخل الدول الأوروبية في الشؤون الداخلية لها؛ بحجة حماية رعايتها، كما كان للحروب الطويلة التي خاضتها الدّولة العثمانية، والهزائم المتتالية التي مُنيت بها أثر كبير في ضعفها وتراجعها، وأبرز مثال على ذلك: حرب القرم مع روسيا عام ١٨٥٣م. أمّا **الثورات الداخلية والحركات الانفصالية**، فقد كان لها دور كبير في إضعافها وإنهاكها، وأبرزها: الثورات المطالبة بالانفصال والاستقلال، التي اندلعت في البلقان، والتي كلفت الدّولة العثمانية كثيراً. بالإضافة إلى **ضعف شخصية السلاطين**، وضعف دورهم في الدّولة، وتفشّي الفساد الإداري والمالي، كالرشوة، والواسطة، والمحسوبيّة، وضعف الجيش العثماني، وانهيار معنوياته، وتواли هزائم الدّولة العثمانية أمام النّمسا، وروسيا.

ولشدّة ضعف الدولة العثمانية، أطلق عليها الأوروبيون الرجل المريض، وقد جرت معظم هذه الأحداث في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

## أسباب دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى:

نلاحظ الشّكل، ثم نناقش:

نشاط (٢):



أسباب دخول العثمانيين الحرب العالمية الأولى إلى جانب دُول الوسط.

- أسباب دخول العثمانيين الحرب العالمية الأولى إلى جانب دُول الوسط.





كانت علاقة الدولة العثمانية حسنة مع ألمانيا، تمثلت بتبادل المصالح التجارية بين الطرفين، فعلى سبيل المثال، اتفقت الدولة العثمانية مع ألمانيا على مد خط سكة حديد برلين - بغداد التي بدأت في ثمانينيات القرن التاسع عشر، وانتهت سنة ١٩٠٨م، وقد نالت فلسطين قسطاً كبيراً من الخط الحجازي، مثل خط درعا - حifa، والقدس - يافا، ثم تطورت العلاقات السياسية والعسكرية بينهما؛ بسبب دخول العثمانيين الحرب العالمية الأولى إلى جانب دول الوسط بقيادة ألمانيا، ولأنها كانت تعتبر دول الحلفاء، وعلى رأسها بريطانيا، وفرنسا ألد أعدائهما؛ بسبب أطماعهما في أملاكها، وخاصة بعد احتلال مصر، وتونس، فقد كانت الدولة العثمانية ترى أن مصلحتها، والحفاظ على وجودها يقتضيان الوقوف مع الألمان، وحلفائهم في الحرب؛ بهدف التصدّي لأطامع بريطانيا وفرنسا حسب وجهة نظرها، وكان لوقف العرب بقيادة الشريف حسين بن علي حاكم الحجاز إلى جانب الحلفاء، والثورة ضد الدولة العثمانية دوراً كبيراً في هزيمتها، وفقدان سيطرتها على البلاد العربية.

### نتائج هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، وأثارها:

#### نشاط (٣): نقرأ النص، ونستنتج، ثم نجيب عن السؤالين اللذين يليه:

أدّت هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى إلى انهيارها عسكرياً، وفرضت الدول المنتصرة على العثمانيين توقيع معاهدة (مدروس) في سنة ١٩١٨م، التي دعت إلى تسريح الجيش العثماني، واستسلامه للحلفاء، وإنهاء الوجود العثماني في البلاد العربية، ثم تلتها معاهدة (سيفر) في سنة ١٩٢٠م، التي أجبرت الدولة العثمانية على التخلّي عن جميع الأراضي التي يقطنها غير الأتراك، والاعتراف بسوريا والعراق كمناطق انتداب، والإقرار بحرّية الملاحة للأوروبيين في مضيق البوسفور والدردنيل، وطبقت بريطانيا وفرنسا صك الانتداب على بلاد الشام، والعراق، ومؤتمراً سان ريمو عام ١٩٢٠م الذي أنهى تدويل القدس فأصبحت فلسطين جمّيعها تحت الانتداب البريطاني، والعمل على تطبيق وعد بلفور بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وتجاهل المطالب

العربية باستقلال بلادهم، وذلك بعد انعقاد مؤتمر الصّلح في باريس سنة ١٩١٩ م، الذي أكّد على دعم تلك الدّول للمطالب الصّهيونية في فلسطين، وتأكيداً لها على الانتداب فيها.

- ١- نبّين بنود معاهدة (سيفر) التي فرضتها دُول الحلفاء على الدّول العثمانية.
- ٢- نناقش نتائج هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى على الوطن العربي عامه فلسطين خاصة.



نرج عن هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى سقوط آخر دولة للخلافة الإسلامية، التي كانت تضم عدداً من مناطق الوطن العربي، والعالم الإسلامي، وكان لإلغاء مصطفى كمال أتاتورك الخلافة العثمانية سنة ١٩٢٤ م، التي كانت توحّد العالم الإسلامي معنوياً ورسمياً، أثرٌ في تشرذم العرب والمسلمين في دُول ضعيفة، تحكمت بها الدّول الاستعمارية، وأدّى سقوطها إلى احتلال بريطانيا فلسطين، الذي مهدّ بدوره للاحتلال الصّهيوني لها، وتهجير سكّانها الأصليين.

نفكّر،  
ونناقش:



نقرأ نصّ وعد بلفور، ثمّ نناقش العبارة التي تليه:

"إنّ حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن في فلسطين للشعب اليهودي، وستبذل قصارى جهدها لتحقيق هذه الغاية، على أن يُفهم جلياً أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين، ولا من الحقوق أو الوضع السياسي التي يتمتع به اليهود في أي بلد آخر، وسأكون ممتنًا لك إذا أحظتم الاتحاد الصهيوني علمًا بهذا التصرّح".



التّوقيع: آرثر جيمس بلفور

- وعد بلفور وعد مَنْ لا يملِك، لَمَنْ لا يستحقّ.



## أختبر نفسك:



١ أُنفِل إلى دفترِي، وأكمل الفراغات في الجمل الآتية بما يناسبها:

- أ- وقفت الدّولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى إلى جانب ..... .
- ب- أقرّت الدّولة العثمانية حرّية الملاحة للأوروبيين في مضيقِي ..... و..... .
- ج- المعاهدة التي أجبرت الدّولة العثمانية فيها على التّخلّي عن جميع الأراضي التي يقطنها غير الأتراك هي معاهدة..... .

٢ أُؤيّن رأيي في وقوف العرب إلى جانب بريطانيا في الحرب العالمية الأولى ضدّ العثمانيين.

٣ أستنتاج أسباب فرقه العرب، وتشرذمهم في الوقت الحالي.

٤ أفسّر هزائم الدّولة العثمانية المتكرّرة في نهاية عهدها.

٥ أعبر بلغتي عن المفاهيم الأساسية التي اكتسبتها من الوحدة بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

نشاط  
تطبيقي:

- نظم زيارة إلى أحد الأشخاص الذين عايشوا تهجير الفلسطينيين عام ١٩٤٨ ونجري معه مقابلة حول معاناتهم الإنسانية.

- من خلال برنامج (Power Point)، نصمّم عرضاً عن عوامل ضعف الدولة العثمانية، ثمّ نعرضه أمام زملائنا.

# الوحدة السادسة

## النّوع الاجتماعي



نتأمل، ونفكّر:

يعود الاهتمام بالنّوع الاجتماعي أساساً إلى أهمية دور المرأة في مسيرة التنمية؛ لتمكينها من القيام بدور فاعل، وشراكة حقيقية، جنباً إلى جنب مع الرجل، دون تمييز بينهما.



يُتوقع من الطلبة بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، والتفاعل من أنشطتها، أن يكونوا قادرين على تحديد مفهوم النوع الاجتماعي (الجند)، وأدواره، والتشریعات الوطنية، والدولية لحقوق المرأة ()، وتوضیح مفهوم العنف، وأشكاله، وأسبابه، وآثاره السلبية على الفرد والأسرة والمجتمع، إضافة إلى العنف المبني على النوع الاجتماعي.

ويمكن تحقيق ذلك من خلال الآتي:



- ١- توظيف مهارات التعاون، والعمل الجماعي، وال الحوار والنقاش، وإبداء الرأي، واحترام الرأي الآخر في قضايا حياتية مختلفة.
- ٢- ممارسة التعليم الذاتي، من خلال الرجوع إلى مصادر المعرفة المختلفة.
- ٣- تنفيذ مشاريع تربوية تهدف إلى تعزيز المواطنة المسؤولة لدى الطلبة.
- ٤- كتابة تقارير وأبحاث علمية ذات علاقة بموضوعات الوحدة.
- ٥- تنظيم مقابلات مع المسؤولين في المؤسسات العامة.
- ٦- تنظيم حملات توعية في المجتمع المحلي على مخاطر الفساد، وآثاره السلبية.
- ٧- عمل مطويات تعليمية (بروشورات) حول موضوعات الوحدة التعليمية.

## النّوع الاجتماعي

١

النّوع الاجتماعي

يُتوقع من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:



- ١- تفسير مفهومي الجنس، والنّوع الاجتماعي (الجندري).
- ٢- بيان أدوار النّوع الاجتماعي.
- ٣- معرفة بعض التشريعات الوطنية والدّولية الناظمة لحقوق المرأة.

### مفهوم النّوع الاجتماعي (الجندري):

نَشاط (١):  
نقرأ العبارات الآتية، ثم نختار منها العبارات التي تدلّ على إحدى الخصائص البيولوجية التي يحدّدها الجنس، أو العبارات التي تتعلّق بالنّوع الاجتماعي كخصائص مكتسبة ناجمة عن الثقافة المجتمعية السائدة:

- ١- تحمل النساء مدة تسعه أشهر.
- ٢- الفتيات لطيفات ، والفتيا يتصفون بالقسوة.
- ٣- الفتاة خجولة ، والفتى جريء.
- ٤- تقاضي النساء في كثير من الحالات أجراً أقلّ من الرجال عند القيام بالوظيفة عينها.
- ٥- تستطيع النساء إرضاع الأطفال.
- ٦- عمال تشيد المباني هم من الرجال.
- ٧- ينضج صوت الفتى مع سن البلوغ، أمّا صوت الفتاة، فلا ينضج.
- ٨- تقوم المرأة بالأعمال المنزلية.
- ٩- يستطيع الرجل أن يطهو، أو أن يقوم بأعمال المنزل كافة، إذا رغب بذلك.



**الجنس:** يشير إلى الصفات البيولوجية بين الرجال والنساء منذ الولادة، وهي صفات طبيعية تظهر عند الولادة، ومحددة بصفات ثابتة لا تتغير، وهي عالمية؛ أي أنها لا تختلف بين الثقافات.

**النّوع الاجتماعي (الجندري):** مصطلح يُطلق على العلاقات، والأدوار الاجتماعية، والقيم التي يحددها المجتمع لكلا الجنسين (الرجال، والنساء)، ويختلف من مجتمع إلى آخر، ومن زمان إلى آخر، ويُحدد سلوك الأفراد وفق جنسهم، والأدوار، وال العلاقات فيما بينهم، والمسؤوليات، والحقوق والواجبات. والنّوع الاجتماعي ثقافي مكتسب، ويتغير بتغيير المكان، والزمان.

### أدوار النّوع الاجتماعي:

نشاط (٢):

نماً الجدول الآتي بوضع إشارة (x) أمام الأدوار الخاصة بالنساء، أو الإناث، وأدوار خاصة بالرجال، أو الذكور، وأخرى يقوم بها الاثنان معاً، ونستنتج، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليه:

الدور / النوع	الذكور	الإناث	الذكور وإناث								
الرجال											
النساء											
الاثنان معاً											

- من الذي حدد أدوار الرجل، والمرأة؟
- كيف يمكن تغيير الفكر التقليدي عن أدوار كل من الرجل، والمرأة في المجتمع؟
- ما المقصود بالدور الاجتماعي؟



**الدور:** هو مجموعة من التصرفات، والسلوكيات التي يقوم بها الإنسان لتحقيق غاية معينة، ولكل إنسان أكثر من دور يقوم به في حياته، وهذه الأدوار مختلفة باختلاف الزمان، والجنس، والقدرات وغيرها، وأدوار النوع الاجتماعي: هي الأدوار التي يقوم بها الجنسان، وهي أدوار تشكّلها الظروف الاجتماعية، وليس الاختلاف البيولوجي. فعلى سبيل المثال: إذا كانت تربية الأطفال، وأعباء العمل المنزلي مرتبطة تقليدياً بالمرأة، فإن ذلك ليس له علاقة بتكوينها البيولوجي كامرأة؛ إذ إن هذه الأدوار يمكن أن يقوم بها الرجل أيضاً.

من أدوار النوع الاجتماعي:

■ **الدور الإنجابي:**

وهو أهم أدوار، وأقدسها، وتقوم به النساء منذ لحظة حمل الأطفال، وولادتهم، ويدخل فيها رعاية الأطفال، وتربيتهم وهو دور مشترك بين الرجل والمرأة.

■ **الدور الإنتاجي:**

وهو خاص بالإنتاج والسوق (إنتاج السلع، أو تقديم الخدمات)، وعلى الرغم من عمل المرأة الآن، إلا أنّ القيمة الفضلى ما زالت تقترب بالرجال، على الرغم من النتائج المتميزة لعمل كلا الجنسين لأدوار كان مقرراً أنها حصرًا على جنس دون الآخر.

■ **الدور المجتمعي:**

يُعد هذا الدور امتداداً لدورها الإنجابي، حيث تسعى إلى تطوير علاقات مجتمعية محدودة في محيط الأسرة، والمجتمع القريب، وهو بالنسبة للرجل امتداد للعمل الإنتاجي، فعلاقاته على الأغلب مع شركاء العمل، أو ممّن يتعامل معهم مباشرة في مجالات عمله المختلفة.

■ **الدور السياسي:**

يتلخص هذا الدور بسلطة اتخاذ القرار، سواء في الأسرة، أو خارجها، وقد حقّقت المرأة إنجازاً على صعيد الوصول إلى مستوى صناعة القرار، من خلال بروز قيادات نسوية عديدة في مجالات مختلفة، ومتعددة في مجتمعنا الفلسطيني، ولكن ليس بالمستوى المطلوب، وهنا من المهم جداً التأكيد على أنّ الهدف ليس لتبادل الأدوار، بل المشاركة فيها، بما يحقق حياة أفضل للطرفين.



نبحث عن قيادات نسوية فلسطينية حّققت درجات متقدّمة في موقع صناعة القرار،  
ثم نكتب تقريراً عنها.

## الاتفاقيات الوطنية والدّولية الناظمة لحقوق المرأة:

### نشاط (٣): نتوّزع في مجموعات عمل تعاونية، ثم نجيب عن التساؤلات الآتية:

- ١- نذكر بعض مظاهر التمييز ضد المرأة على الصعيدين الوطني والدولي.
- ٢- نناقش الآثار المترتبة على التمييز ضد المرأة.
- ٣- نستعين بمكتبة حقوق الإنسان في جامعة منيسوتا، ونتعرّف إلى التشريعات والاتفاقيات المتعلقة بحقوق المرأة، من خلال الرابط الإلكتروني الآتي:

<http://hrlibrary.umn.edu/arabic/>

أنا تعلّمت:



يوجَدُ عدِيدٌ من التشريعات والاتفاقيات الدّولية والوطنية المتعلقة بحقوق الإنسان بشكل عامّ، والمرأة بشكل خاصّ، منها:

#### ١ أولاً التشريعات الدّولية:

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: يُعدّ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مثالاً مشتركاً بين الشعوب كافة، ومعياراً تُقاس به درجة احترام المعايير الدّولية لحقوق الإنسان، والالتزام بأحكامها، واحترامها، والعمل بموجبها، وتضمن الإعلان عدداً من المواد التي تعطي المرأة حقوقها.

العهد الدّولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية: وتنص المادة (٢٦) منه على أنّ «الناس جميعاً سواء أمام القانون، ويتمتعون دون أي تمييز لأي سبب، كالعرق، أو اللّون،

أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي سياسياً، أو غير سياسي، أو الأصل القومي، أو الاجتماعي، أو الشروءة، أو النسب، أو غير ذلك».

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة: وقعت الاتفاقية سنة ١٩٧٩ م؛ من أجل مكافحة التمييز ضد المرأة، وتحسين أوضاعها، ونشر حقوقها، وتنظر الاتفاقية إلى مجتمع يخلو فيه التمييز القائم على أساس الجنس، كما تطالب الدول الأطراف أن تعرف بـإسهامات المرأة الاقتصادية والاجتماعية في الأسرة، وتشدد على أن التمييز سيعوق النمو الاقتصادي، والرخاء.

### ثانياً التشريعات الوطنية:

راعت القوانين الفلسطينية التي أُنشئت، وخصوصاً القانون الأساسي، وبعض القوانين التي أقرّها المجلس التشريعي الفلسطيني، الأمر الذي أسّس لقاعدة تشريعية من شأنها حماية المرأة من التمييز ضدها بسبب الجنس، كما سعى إلى اتخاذ مجموعة من التدابير التي من شأنها حماية حقوق المرأة الفلسطينية، وتعزيز مساواة النوع الاجتماعي، من خلال:

١- إقرار القانون الفلسطيني الأساسي المعدل للعام ٢٠٠٥ م؛ ليشكل مرجعية لتطوير القوانين والتشريعات الأخرى.

٢- الانضمام إلى عدد من الآليات الدولية الناظمة لحقوق الإنسان، والاتفاقيات الدولية، والمصادقة عليها، كاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

٣- تعديل بعض مواد القوانين السارية في فلسطين، مثل قانوني العقوبات، والأحوال الشخصية.

٤- إنشاء وحدات خاصة بالنوع الاجتماعي في المؤسسات العامة، والوزارات، كوحدة النوع الاجتماعي، ووحدة حماية الأسرة والطفل في جهاز الشرطة، إضافة إلى استصدار بعض التشريعات، كقانون حماية الأسرة.



## أختبرُ نفسيًّا:

السؤال الأول: اختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١) ما المفهوم الذي يُطلق على العلاقات والأدوار الاجتماعية التي يحددها المجتمع لكل من الرجل والمرأة؟

- أ- الجنس.      ب- الجنسية.  
د- الذكورية.      ج- الجندر.

٢) ما ميزات أدوار النوع الاجتماعي؟

- أ- ثابتة.      ب- متغيرة.  
د- متوازنة.      ج- غير قابلة للنقد.

٣) أي دور من أدوار النوع الاجتماعي الآتية تمثله الانتخابات؟

- أ- الاجتماعي.      ب- الإنجابي.      ج- السياسي.  
د- الإنتاجي.

٤) ما الاتفاقية التي تعنى بحقوق المرأة بشكل خاص؟

- أ- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.  
ب- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.  
ج- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية.  
د- اتفاقية القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة.

السؤال الثاني: أوضح دورَي النوع الاجتماعي: الإنجابي، والإنتاجي.

السؤال الرابع: أناقش الإجراءات القانونية الفلسطينية لحماية حقوق المرأة الفلسطينية، وتعزيز

مساواة النوع الاجتماعي.

## مشروع الدرس

نصّمّم مطوية تعليمية (بروشور)، تتضمّن أبرز حقوق المرأة التي جاء بها الإسلام.

## العنف

٢

العنف

يُتوقعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:



- ١- توضيح مفهوم العنف.
- ٢- بيان أنواع العنف وأشكاله.
- ٣- استنتاج آثار العنف.

### مفهوم العنف:

نقرأ الكلمات والعبارات الآتية، ثم نصنفها وفق الجدول إلى سلوك عنيف، وسلوك غير عنيف، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليه:

نشاط (١):

معاقبة السارق ، تربية الأبناء ومعاقبتهما ، حبس المجرمين ، منع المرأة من الخروج من البيت ، حرمان الأطفال من الدراسة ، منع الأطفال من تناول مشروبات الطاقة ، الزواج المبكر ، عمل طفل توفّي والده ، تذكير شخص بـأنّه عنيف ، مساعدة كبار السن ، اعتقال الاحتلال للأطفال ، إغلاق الأب شبكة الإنترنـت خلال ساعات الليل ، منع المشروبات الغازية في مقصف المدرسة .

سلوك غير عنيف	سلوك عنيف

١- نفسّر اختيارنا للعبارات على أنّها سلوك عنيف ، أو سلوك غير عنيف .

٢- نستنتج مفهوم العنف .

٣- لماذا نستخدم العنف مع الآخرين؟





**العنف:** الاستخدام المتعمد للقوة، أو التهديد باستخدامها ضد الذات، أو ضد شخص آخر، أو ضد مجموعة من الأشخاص أو المجتمع ككل؛ ما يُسفر عنه وقوع إصابات بالغة، أو وفيات، أو ضرر، ومن أسباب انتشار العنف في المجتمع ما يأتي:

- الاحتلال، كالاحتلال الصهيوني في فلسطين، وممارساته العنيفة؛ من نشر الحواجز، وتقييد حرية الحركة والتنقل، والاعتقالات، والضرب، وقتل الفلسطينيين، والاعتداء على ممتلكاتهم، ومصادرة أراضيهم، التي تسبّب معاناة يومية، أثّرت بشكل كبير على نفسيات الفلسطينيين، وطموحاتهم.
- سوء الوضع الاقتصادي، كارتفاع معدلات الفقر، والبطالة، وغلاء المعيشة، كل ذلك يسبب ضغطاً نفسياً على أفراد المجتمع، وتحديداً الشباب، فيميلون لاستخدام العنف، كما أنّ عدم استقلال كثير من النساء اقتصادياً، واعتمادهن بشكل رئيس في الإنفاق على الرجل، أسهم في أن يشعر الرجل بامتلاكه السلطة المبرّرة لتعنيف المرأة.
- الثقافة السائدة عند بعض أفراد المجتمع، التي جعلت العلاقة الطيبة، والحوار بين الرجل والمرأة، أو بين الزوج والزوجة، أو بين الأخ وأخته أمراً غير مقبول، في حين يُعدّ مقبولاً أن يمنعها من الخروج، أو يعنّفها، وهذه الثقافة حَدَّدت أيضاً طبيعة الأدوار لـكُلّ من الذكر والأنثى، سواء داخل الأسرة، أو في المجتمع.

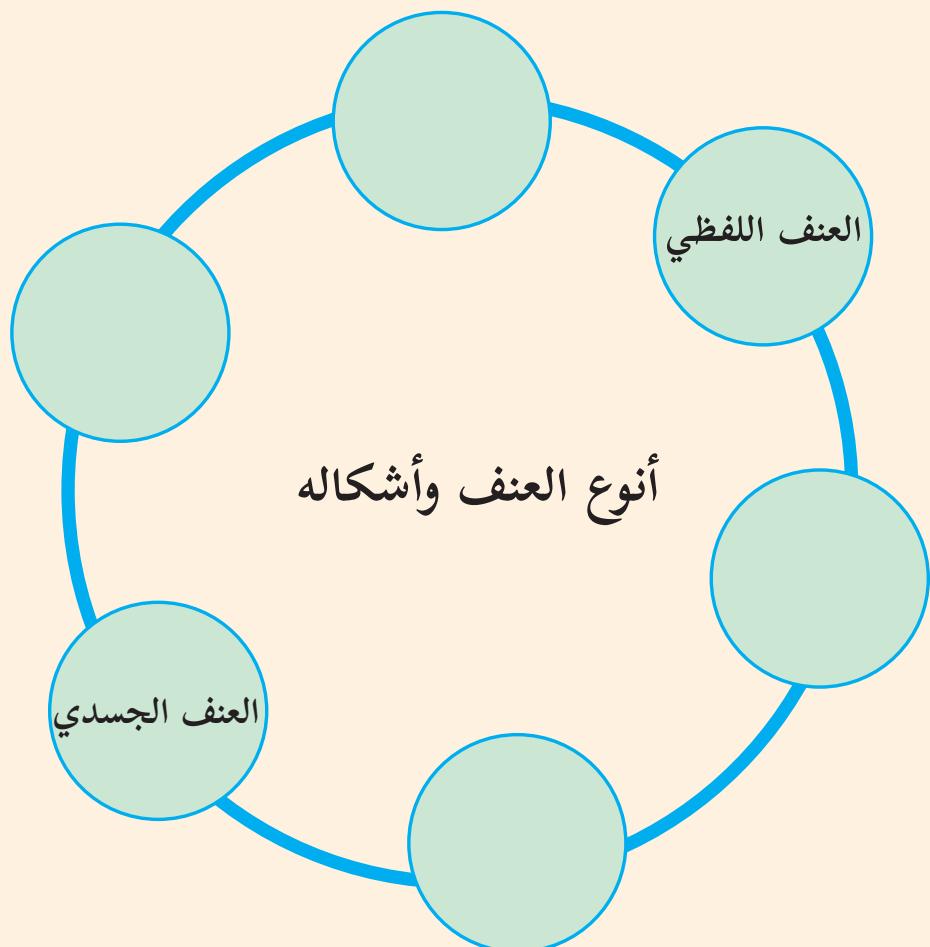


دور الألعاب الإلكترونية في انتشار العنف بين الأطفال.

نَفْكَرُ،  
وَنَنَاقِشُ:

نشاط (٢):

نلاحظ الشكل ونكملاه بأشكال عنف نعرفها، ثم نناقشها،  
ونجيب عن السؤال الذي يليه:



- كيف يمكن تجنب العنف بأنواعه وأشكاله كافة؟





## أنواع العنف وأشكاله عديدة، نذكر منها:

١) العنف اللفظي: استخدام الألفاظ والعبارات التي تحطّ من كرامة الإنسان؛ بقصد إهانته، كالسب والشتم، والتحقير، والصرارخ، والسخرية، وغيرها.

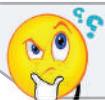
٢) العنف النفسي: يتمثّل بالمعاملة السيئة، والاستهتار والازدراء، والتلقيب بأسماء وألقاب تحقر، أو أوصاف غير مرحبة؛ بهدف السيطرة، على مَنْ يقع عليه العنف النفسي، وإفقاده ثقته بنفسه.

٣) العنف الجسدي: إلحاق أذى مادي بالجسد باستخدام القوّة، والذي تكون آثاره واضحة، ويترك علامات جسدية.

٤) العنف السياسي: وهو الذي يقع بسبب الاحتلال، ويمسّ جميع المواطنين دون استثناء، حيث يتعرض المواطنون إلى شتّى أشكال العنف، وأبرز مثال على ذلك ممارسات الاحتلال الصهيوني في فلسطين، وقد يكون العنف السياسي من سلطة الدولة.

٥) العنف القانوني: التمييز في القوانين والتشريعات الصادرة عن الدولة.

٦) التّنمُّر: ينضوي التّنمُّر على اختلال حقيقي، أو ملحوظ لميزان القوّة بين المعتمدي، والشخص المستهدَف، كما ينضوي على استهداف الشخص مراراً وتكراراً، من خلال استخدام العنف الجسدي، أو اللفظي، أو العاطفي.

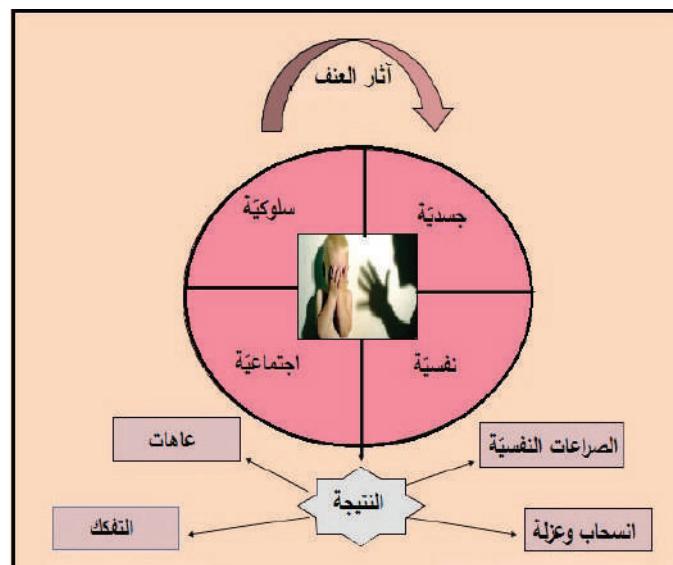


أثر العنف على الأسرة والمجتمع.

نفكّر،  
ونناقش:

نشاط (٣):

نلاحظ الشكل الآتي، ونستنتج منه، ثم نقوم بالآتي:



- 1- نتوّزع في مجموعات عمل تعاونية.
- 2- تقوم كلّ مجموعة بوضع مؤشرات على كلّ أثر وفق الجدول الآتي:



المؤشرات	آثار العنف
	١- الجسدية
	٢- النفسية
	٣- السلوكية
	٤- الاجتماعية

- 3- نناقش ما توصلنا إليه مع بقية المجموعات.



آثار العنف عديدة، وتنعكس بشكل كبير على الفرد، والأسرة، والمجتمع بشكل عامٌ، منها:

**١ آثار العنف الجسدي:** يترك العنف الجسدي آثاراً جسدية، ونفسية قد تؤدي إلى الإصابة بإصابات ظاهرة، أو غير ظاهرة، مثل: جروح، أو نزيف، أو كسور، أو فقدان الوعي، أو الحواسٌ، مثل حاسة السمع، أو قد يؤدي إلى الموت، أو إلى عاهات مستديمة.

**٢ آثار العنف النفسي:** زعزعة الثقة بالذات، والخوف، والرعب، والتوتر، والشعور بالنقص، وعدم الثقة بالنفس وبالقدرات الذاتية، والأحلام المزعجة، والإحباط، والاكتئاب، وإهمال الذات، والتفكير بالانتحار.

**٣ آثار العنف المبني على النوع الاجتماعي:** تُعدّ هذه الآثار هي الأخطر، والأبرز؛ حيث إنّها تعكس على مختلف أطياف المجتمع، وشرائحه المختلفة، فإنّ تأثير العنف يقع على كلّ الأطراف، المعتدى عليه أو عليها، وأسرهم، ومحيطهم، كما أنّ لظاهرة العنف تأثيراتٍ سلبيةً على المشاركة في الحياة العامة، وممارسة أدوار مختلفة في المجتمع، وبالتالي على التنمية المستدامة. ومن بعض هذه الآثار ما يأتي:

- الطلاق، والتفكّك الأسري.

- سوء اضطراب العلاقات الزوجية، وسوء العلاقات بين أهل الزوج، وأهل الزوجة.

- تسرب الأبناء من المدارس.

- قصور في تربية الأبناء، وعدم تنشئتهم تنشئة نفسية، واجتماعية متوازنة.

- العدوانية، والعنف لدى أبناء الأسرة التي يسودها عنف، ومنها إلى الحي، والمحيط، والمجتمع.

**٤ آثار العنف الاقتصادي:** تعطيل متطلبات التنمية الاقتصادية، باضطهاد العمال، وبالتالي تقليل الإنتاجية، واستغلال الأطفال، والنساء، والعمال المهنيين في العمل، حيث إنّ رواتبهم متداينّة، وحقوقهم العماليّة منتهكة، وحرمان الشباب من الجنسين بالالتحاق بعديد من الوظائف المهمّة، وتراجع بعض القطاعات على حساب قطاعات أخرى.

٥ المجتمع: إضافة إلى الآثار الخاصة بكلّ شكل من أشكال العنف، فإنّ هناك آثاراً عامة للعنف، يتأثّر بها المجتمع بأكمله، منها: تحطيم الأسرة، وعدم الاستقرار في المجتمع، وانتشار الجريمة، وانحسار الأمان والسلم؛ نتيجة انتشار ثقافة العنف في المجتمع ككلّ، واستبدال القيم الإيجابية بقيم التسلّط والعنف، وارتفاع تكاليف الخدمات المقدّمة من الدولة للتعامل مع نتائج العنف المختلفة، وانتشار الإحباط، وسياسة الصمت، وقبول العنف كأمر واقع.



نَفْكَرُ،  
وَنَنَاقِشُ:

الآثار النفسية لممارسات الاحتلال الصهيوني على الأطفال الفلسطينيين.



السؤال الأول: اختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ كيف تُصنّف غياب ثقافة الحوار كسبب من أسباب العنف؟

- أ- ممارسات الاحتلال الصهيوني.
- ب- سوء الوضع الاقتصادي للأسرة الفلسطينية.
- ج- انخفاض مستوى التعليم بين الشباب الفلسطيني.
- د- ثقافة المجتمع.

٢ ما شكل العنف الذي يستخدم فيه السبّ، والشتّم، والسخرية؟

- أ- اللّفظي.
- ب- النفسي.
- ج- السياسي.
- د- الجسدي.

٣ ما المقصود بالعنف القانوني؟

- أ- إلحاق الأذى المادي بالجسد باستخدام القوة.
- ب- العنف الناجم عن ممارسات الاحتلال الصهيوني.
- ج- التمييز في القوانين والتشريعات.
- د- حرمان المرأة من الوصول إلى مراكز صناعة القرار في الدولة.

**السؤال الثاني:** أُعرّف الآتي: العنف، والعنف المبني على النوع الاجتماعي، والتّنمر.

**السؤال الثالث:** أرسم خريطة مفاهيمية لأشكال العنف، مع الأمثلة.

**السؤال الرابع:** أذكر الآثار السلبية الناجمة عن العنف المبني على النوع الاجتماعي.

**السؤال الخامس:** نُناقش آثار العنف على المجتمع بشكل عامٍ.

### مشروع الدرس

نبحث عن آليات محاربة العنف في المجتمع الفلسطيني، ونكتب تقريراً عنها.  
يمكن الاسترشاد بالأمور الآتية: تعزيز ثقافة الحوار، ودور المؤسسات الرسمية والأهلية، ودور وزارة التربية والتعليم في الحدّ من العنف المدرسي بشكل خاصّ، ودور وسائل الإعلام في التوعية على مخاطر العنف.

# المشروع

شكل من أشكال منهج النشاط؛ يقوم الطلبة (أفراد أو مجموعات) بسلسلة من ألوان النشاط التي يتمكّنون خلالها من تحقيق أهداف ذات أهمية للقائمين بالمشروع. ويمكن تعريفه على أنه: سلسلة من النشاط الذي يقوم به الفرد أو الجماعة لتحقيق أغراض واضحة ومحددة في محظي اجتماعي برغبة ودافعية.

## ميزات المشروع:

- ١- قد يمتد زمن تنفيذ المشروع لمدة طويلة ولا يتم دفعه واحدة.
- ٢- ينفذه فرد أو جماعة.
- ٣- يرمي إلى تحقيق أهداف ذات معنى للقائمين بالتنفيذ.
- ٤- لا يقتصر على البيئة المدرسية وإنما يمتد إلى بيئه الطلبة لمنحهم فرصة التفاعل مع البيئة وفهمها.
- ٥- يستجيب المشروع لميول الطلبة واحتاجاتهم ويثير دافعيتهم ورغبتهم بالعمل.

## خطوات المشروع:

### أولاًً اختيارات المشروع:

يشترط في اختيار المشروع ما يأتي:

- ١- أن يتماشى مع ميول الطلبة ويشبع حاجاتهم.
- ٢- أن يوفر فرصة للطلبة للمرور بخبرات متنوعة.
- ٣- أن يرتبط الواقع حياة الطلبة ويكسر الفجوة بين المدرسة والمجتمع.
- ٤- أن تكون المشروعات متنوعة ومتراقبة وتتكامل بعضها البعض ومتوازنة، لا تغلب مجالاً على الآخر.
- ٥- أن يتلاءم المشروع مع إمكانات المدرسة وقدرات الطلبة والفئة العمرية.
- ٦- أن يخطط له مسبقاً.

### ثانياً وضع خطة المشروع:

يتم وضع الخطة تحت إشراف المعلم حيث يمكن له أن يتدخل لتصويب أي خطأ يقع فيه الطلبة.

يقتضي وضع الخطة الآتي :

- ١- تحديد الأهداف بشكل واضح.
- ٢- تحديد مستلزمات تنفيذ المشروع، وطرق الحصول عليها.
- ٣- تحديد خطوات سير المشروع.
- ٤- تحديد الأنشطة الالزمة لتنفيذ المشروع، (شروطه أن يشارك جميع أفراد المجموعة في المشروع من ٥- خلال المناقشة والحوار وإبداء الرأي، بإشراف وتوجيه المعلم).
- ٥- تحديد دور كل فرد في المجموعة، ودور المجموعة بشكل كلي.

### ثالثاً تنفيذ المشروع:

مرحلة تنفيذ المشروع فرصة لاكتساب الخبرات بالمارسة العملية، وتعد مرحلة ممتعة ومثيرة لما تتوفره من الحرية، والتخلص من قيود الصدف، وشعور الطالب بذاته وقدرته على الإنجاز حيث يكون إيجابياً متفاعلاً خلاقاً مبدعاً، وليس المهم الوصول إلى النتائج بقدر ما يكتسبه الطالبة من خبرات ومعلومات ومهارات وعادات ذات فائدة تعكس على حياتهم العامة.

### دور المعلم:

- ١- متابعة الطلبة وتوجيههم دون تدخل.
- ٢- إتاحة الفرصة للطلبة للتعلم بالأخطاء.
- ٣- الابتعاد عن التوتر مما يقع فيه الطلبة من أخطاء.
- ٤- التدخل الذكي كلما لزم الأمر.

### دور الطلبة:

القيام بالعمل بأنفسهم.

- ١- تسجيل النتائج التي يتم التوصل إليها.
- ٢- تدوين الملاحظات التي تحتاج إلى مناقشة عامة.
- ٣- تدوين المشكلات الطارئة (غير المتوقعة سابقاً).

### رابعاً- تقويم المشروع: يتضمن تقويم المشروع الآتي:

- ١- الأهداف التي وضع المشروع من أجلها، ما تم تحقيقه، المستوى الذي تحقق لكل هدف، العوائق في تحقيق الأهداف إن وجدت وكيفية مواجهة تلك العوائق.
- ٢- الخطة من حيث وقتها، التعديلات التي جرت على الخطة أثناء التنفيذ، التقيد بالوقت المحدد للتنفيذ، ومروره الخطة.
- ٣- الأنشطة التي قام بها الطلبة من حيث، تنوعها، إقبال الطلبة عليها، توافر الإمكانيات الضرورية، التقيد بالوقت المحدد.
- ٤- تجاوب الطلبة مع المشروع من حيث، الإقبال على تفويذه بدافعية، التعاون في عملية التنفيذ، الشعور بالارتياح، إسهام المشروع في تربية اتجاهات جديدة لدى الطلبة.

يكتب المعلم تقريراً تقويمياً شاملأً عن المشروع، من حيث:

- ١- أهداف المشروع وما تحقق منها.
- ٢- الخطة وما طرأ عليها من تعديل.
- ٣- الأنشطة التي قام بها الطلبة.
- ٤- المشكلات التي واجهت الطلبة عند التنفيذ.
- ٥- المدة التي استغرقها تنفيذ المشروع.
- ٦- الاقتراحات الضرورية لتحسين المشروع.

## المصادر، والمراجع:

- ١- التويجري، عبد العزيز بين عثمان، ٢٠٠٧م، العالم الإسلامي والغرب: التحديات والمستقبل، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، أيسبيكتو.
- ٢- روجان، يوجين، ٢٠١١م، العرب من الفتوحات العثمانية إلى الحاضر، ط١، ترجمة محمد إبراهيم الجندي، كلمات عربية للترجمة والنشر، القاهرة.
- ٣- الصباغ، عبد اللطيف: تاريخ أوروبا الحديث.
- ٤- بروتون، جيري، ٢٠١٤م، عصر النهضة، ط١، ترجمة إبراهيم البيلي محروس، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر.
- ٥- جارودي، روجيه، ١٩٩٩م، أمريكا طليعة الانحطاط، ط١، دار الشروق، مصر.
- ٦- زيادة، فرات وفريجي، إبراهيم، تاريخ الشعب الأمريكي.
- ٧- نيفين، آلن وكوماجر هنري ستيل، ١٩٦٥م، تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، ترجمة إميل خليل بيدس، المؤسسة الأهلية للطباعة والنشر، بيروت.
- ٨- ميكال، بيار، ١٩٩٣م، تاريخ العالم المعاصر، ترجمة يوسف ضومط، دار الجيل، بيروت.
- ٩- البطريق، عبد الحميد، التيارات السياسية المعاصرة، دار النّهضة العربية، بيروت.
- ١٠- عمر، عبد العزيز، تاريخ المشرق العربي (١٩٢٢-١٥١٦م)، دار النّهضة العربية، بيروت.
- ١١- نوار، عبد العزيز، نعيمي، عبد الحميد، التاريخ المعاصر (أوروبا من الثورة الفرنسية إلى الحرب العالمية الثانية)، دار النّهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
- ١٢- الدّوري، شاكر، التكريتي، حارث عبد الرحمن، تاريخ أوروبا الحديث (١٧٨٩-١٩١٤م)، صفحات، دمشق، ١٩١٧م.
- ١٣- لوتسكي، فلاديمير، ١٩٧١م، تاريخ الأقطار العربية الحديث، ترجمة: د. غفيقة البستانى، مراجعة بوري روشن، موسكو، دار التقدّم.
- ١٤- الصلايى، علي محمد، ١٩٩٤م، الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط، دار الفجر للتراث، القاهرة.
- ١٥- الزيدى، مفيد، ٢٠٠٤م، موسوعة تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر، دار أسامة للنشر والتوزيع، الجزء الأول، عمان.
- ١٦- بيير، نوفن: تاريخ القرن العشرين، تعریب الدكتور نور الدين حاطوم، دار الفكر.
- ١٧- توما، إميل، ١٩٩٥م، ط١، فلسطين في العهد العثماني، إصدار معهد إميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية في حيفا، القدس، مطبعة دار الأيتام الإسلامية.
- ١٨- الجبرتي، عبد الرحمن، عجائب الآثار في التراث والأخبار، ج٣، القاهرة، مطبعة الأنوار المحمدية.
- ١٩- أبو نحل، أسامة، ٢٠١٧م، أحمد باشا الجزار: إدارته وعلاقاته بالقوى السياسية والاقتصادية الإقليمية والدولية، Publishing Noor, Germany, Saarbrucken.
- ٢٠- هيرولد، كريستوفر، ١٩٨٦م، بونابرت في مصر، ترجمة: فؤاد أندراؤس، مراجعة: محمد أحمد أنيس، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب.
- ٢١- ياغي، إسماعيل، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م)، العالم العربي في التاريخ الحديث، ط١، مكتبة العبيكان، الرياض.
- ٢٢- محافظة، علي، ١٩٩٦م، تاريخ العرب المعاصر، ط١، عمان، منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- ٢٣- رمضان، عبد العظيم، تاريخ أوروبا والعالم الحديث من ظهور البرجوازية الأوروبية إلى الحرب الباردة، ج٢، من تسوية مؤتمر فيينا ١٨١٥، إلى تسوية مؤتمر فرساي ١٩١٩م، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٢٤- برون، جفري، ٢٠٠٦م، تاريخ أوروبا الحديث، ط١، ترجمة علي المرزوقي، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢٥- البرعي، أحمد حسن، الثورة الصناعية وأثارها الاجتماعية والقانونية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٦- هوبيزاوم، إريك، عصر الثورة أوروبا (١٧٨٩-١٨٤٨)، ٢٠٠٧م، ط١، ترجمة فايز الصباغ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

الروابط الإلكترونية:

الحملة الفرنسية على مصر <http://www.marefa.org/index.php>

سقوط الإمبراطورية العثمانية، وتوغل الاستعمار بالشرق العربي

<http://hist-geoasis.weebly.com/uploads/2/7/4/3/27436617/.pdf>

### **لجنة المناهج الوزارية:**

د. شهناز الفار	أ. ثروت زيد	د. صبرى صيدم
د. سمية النخالة	أ. عزام أبو بكر	د. بصري صالح
م. جهاد دريدي	أ. عبد الحكيم أبو جاموس	م. فواز مجاهد

### **لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج الدراسات الاجتماعية والتاريخية والجغرافية**

أ. محمود أبو شمة	د. موسى سرور	أ. جمال سالم	أ. منير عايش «منسقاً»
د. نعيم بارود	أ. بشار دوابشة	د. أسامة أبو نحل	د. خميس العفيفي
أ. أكرم حلاحلة	أ. محمد عريدي	د. حسان القدوسي	د. حسين الريماوي
أ. عطية أبو نمر	د. أمين أبو بكر	د. خالد دعوس	د. عثمان الطل
أ. فتحية ياسين	د. أسامة عياد	أ. محمد حاتم عبد الرحمن	أ. هدى عليان
أ. عبد الباسط يوسف	أ. زكي سلمان	أ. فيينا الديك	أ. سمر قعقول
	أ. شازمة كامل	أ. خالدة ياسين	أ. طه عجوة

### **المشاركون في ورشات عمل الجزء الثاني من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي:**

أ. أسامة نمرین	أ. إسلام سعدي	أ. آسيا عاصي	د. خميس العفيفي
أ. حنان أبو سنينة	أ. تهاني العزاوة	أ. بيسان عبيادات	أ. إسماعيل التمروطي
أ. نادر جبور	أ. نزيه العدرا	أ. سميرة بدران	أ. توفيق حشاش
أ. ليenda بنی عودة	أ. عبیر عقل	أ. عطية أبو نمر	أ. جمال رمضان
أ. منير مهنا	أ. می بدر	أ. معین العطار	أ. محمد حاتم عبد الرحمن
		أ. د. باسم دعد	أ. صقر أبو ليلي